أول حديث صحفى للمفتى

(العدد ٦١٦) ١٧ رمضان سنة ١٣٦٥ – ١٤ أغسطس سنة ١٩٤٦ (٢٠ مليما)

آخر ساعة
صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين



علمنا أنه ليس فى نية جلالة الملك السفر الى سوريا ولبنان هذا الصيف . ونعلم أن جلالته لن ابرح مصر الى أن يتم الجلاء .



... واخيرا تكلم المفتى لآخر ساعة



قال رفعة على ماهر باشا ان الأسباب التى من أجلها اعتذر من عدم قبول منصب مندوب مصر فى مجلس الأمن ليست للنشر .

كانت الاشاعات كثيرة عن اعتقال المفتى فى مصر .. انه لا يتحرك ، ولا يتكلم ، ولا يقابل أحدا !

لقد جاء الى مصر ضيفا ، فأصبح فيها معتقلا .. حتى مكان اعتقاله لا يعرفه أقرب الناس اليه !

وكاد الناس يصدقون هذه الاشاعات فان المفتى لم يظهر فى مكان عام حتى الآن ولم يدل بحديث ..

ولم تنشر أنباء مقابلاته وتنقلاته .

ومنذ يومين نشرت الديلى ميل حديثا للسيد جمال الحسينى جاء فيه أن المفتى صرح بأنه سجين صدقى باشا ، واستبعد صدقى باشا أن يكون هذا الحديث صحيحا وكذب السيد جمال الحسينى ما نسبته اليه الديلى ميل ، وأعلن الأمين العام للجامعة العربية ان هذا التصريح غير صحيح ، ولكن هذه التكذيبات لم تمح القلق الذى ساور النفوس ، فان السيد أمين الحسينى يحتل من قلوب المصريين والعرب أجمعين مكان المحبة والاعزاز والاعجاب وهو فى تقديرهم وتقدير التاريخ مثال الجهاد والبطولة والتضحية .

انه يمثل قوة الايمان ، وقوة الحق ، وقوة المظلوم

ولكن هذه التكذيبات لم تستطع أن تنفى قلق الناس وجزعهم ، لأن الذى يملك التكذيب هو المفتى نفسه .. والمفتى لم يتكلم .

وقال المسئولون ان أحدا لم يرسم لسماحة المفتى الخطة التى انتهجها ، وانه اذ رأى أن يتجنب كل نشاط سياسى فى الوقت الحالى فقد رأى ذلك لاعتبارات قدرها من تلقاء نفسه . وكان فى موقفه هذا مثالا عظيما لانكار الذات فى سبيل تحقيق أمانى مصر وبلاد العرب .

ويقول هؤلاء المسئولون أن المبالغة فى حراسة دار المفتى ليست موجهة ضد المفتى ، ولكنها موجهة ضد أعدائه .

* * *

وفى الساعة الواحدة بعد ظهر أمس الثلاثاء كنت أمام دار المفتى وقابلنى ابن أخيه فى مدخل الدار وأبلغته انى أريد أن أرى المفتى فى الوقت الذى يحدده سماحته ، فادخلنى الى غرفة الاستقبال وصعد الى الطابق الأعلى ثم عاد يقول لى :

– ان سماحة السيد أمين سيراك الآن .

وأقبل الحاج أمين . . .

أية شخصية وأية جاذبية ، وأى نغم عذب ينساب من فمه كلمات ! .

ليس بالقصير ولا بالطويل ، مشرق الوجه ، يشع من عينيه الذكاء والقوة والايمان .

وأخذ يتكلم ، وحاولت أن أسجل كلماته على ورقة فقال : بالله لا تفعل ! فانا لا أريد أن أدلى بتصريحات الآن .

قلت : ولكن الأقوال كثيرة عن اعتقالكم ، والحجر على حريتكم .

فقال : ان هذه أقوال ليس لها من الحقيقة ظل ولا أثر .

قلت : أريد أن أذيع هذا بلسان سماحتكم .

فقال : تستطيع أن تقول بلسانى – وهنا أملى على سماحته التصريح التالى :

لا أساس من الصحة لجميع ما نشره مراسل « الديلى ميل » الذى لم يقابلنى ولم يقابل احدا ممن يتصلون بى ، وانى أنتهز هذه الفرصة للاعراب عن أخلص شكرى وامتنانى لصاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الأول ولمصر العزيزة شعبا وحكومة .

وكان مع المفتى بعض ضيوفه من الفلسطينيين والمصريين وولده وابن أخيه والسيد منيف الحسينى والسيد صفوت الحسينى .

والمفتى يسكن فى فيلا أنيقة تحيط بها حديقة جميلة وهى تتألف من طابقين ، أعد أعلاهما للنوم ، وأعد الطابق الأسفل لاستقبال الضيوف ، وهو مؤلف من مدخل كبير وغرفة استقبال وحجرة طعام .

وقال لى سماحته وهو يصحبنى الى ردهة تطل على حديقة الدار

انتظار وثقة . . .

وكانت تلعب فيها الفتاة «أمينة» وهى فى الثامنة من عمرها و«جهاد» وهى فى السادسة من عمرها وقد ولدت فى فلسطين عقب ارتحاله أخيرا ولم يرها الا فى مصر . .

قال سماحته :

– انى معجب « بأخبار اليوم » وروحها العظيمة فى الدفاع عن قضية العرب .

واستأذنت فى الانصراف وكان تيارا من الكهرباء يجذبنى الى مكانى الذى أنا فيه ، فظللت برهة طويلة أهم بالانصراف ولا انصرف وأهم بالكلام ولا أتكلم حاولت أن أعبر للمفتى عن أثر مقابلته فى نفسى فلم أجد الألفاظ ولم أجد الكلمات .

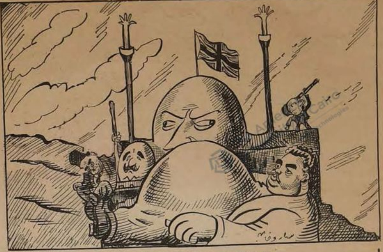
وأين هى الألفاظ والكلمات التى تصور الاعجاب ببطل قاوم الطغيان بالايمان ، والباطل بالحق والقوة بالشجاعة .

كامل الشناوى

آخر لحظة

اهتمام الملك بالفيضان

قال جلالة الملك للذين تشرفوا بتناول الافطار على مائدته امس انه مهتم اهتماما كبيرا بمسالة الفيضان ، وانه طلب تقارير مستمرة عن الحالة ، وان جلالته يطلع على حالة الفيضان من ساعة الى اخرى . وقال جلالته ان اخر المعلومات انه من المنتظر ان يخف الخطر عما كان متوقعا



وهذه القلعة ... متى نتسلمها من الانجليز ؟

نحن مظلومون !

يرى القراء على هذه الصفحة حديثا لصاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا قال فيه « يلوموننى على تفاؤلى ولا يلومون انفسهم على ابتهاجهم بفشل المفاوضات » .

ونبادر فنقول اننا لانلوم صدقى باشا على تفاؤله فلا بد أن هناك من الأسباب مايحمله على التفاؤل ، ومانظن أحدا ينازعناق أن دولته يقدرحقيقة الموقف وهل هو يدعو الى القلق أم يبعث على الاطمئنان ، فانه بحكم مركزه يعرف من الخفاياوالاسرارمالايعرفه سواه ، فانه لايعوزه الذكاء ، والدهاء وحسن تقدير الأمور ،

فلقينا منهم الويل والشقاء وسوء العذاب .

ساقونا فى الحرب العالمية الأولى الى الدمار . أخذواعمالنا وغذاءنا وماشيتنا ، وفرضواعلينا الجهل والجوع والمذلة ، ونهضت مصر نهضتها فى أعقاب تلك الحرب ، وأريق فى هذه النهضة دم وبذلت تضحيات ، ومات شباب ، وقد قاوموا نهضتنا بالحديد والنار ، قتلونا ولكنهم لم يقتلوا شعورنا ولا ايماننا بحقنا فتركوا أسلوب القوة ولجأوا الى أسلوب الخداع ، وقد نجح هذا الأسلوب لأنه قلب قادتنا وزعماءنا من دعاة

قصر الملك ليعينوا بالقوة الغاشمة رئيس وزارة بالذات !

وانتهت الحرب ، وتجدد حديث التفاهم والتحالف وتعديل المعاهدة ودعا ساسة البلدين الى نسيان الماضى والنظر الى المستقبل ، ولبينا هذه الدعوة ، ومشينا فى طريق المفاوضات ، وظننا أننا نسير الى أمام فاذا نحن نسير الى وراء ، واذا الأمم المحتلة مثلنا تجلو الجيوش عنها قبل أن يعلن فيها نبأ الجلاء ، واذا نحن يعلن عندنا نبأ الجلاء من غير جلاء .

وظلت المفاوضات تتخبط يمينا وشمالا ، تتعثر ثم تقف ثم تتعثر

الحكام الانجليز يعانون الموت من الصهيونيين ويقاسون العجز عن وقف حركات الاغتيال هناك .

وهكذا كلما وقع حادث فى أى مكان برر به الانجليز فشل المفاوضات بينناوبينهم ، ونظن أن بعض هذا يكفى لكى يجعل يأسنا يغلب أملنا فى عقد محالفة مع انجلترا تصون حقوقنا وتكفل لنا الحرية والاستقلال .

اننا لانتمنى للمفاوضات ان تفشل ، وانما نتمنى أن تفشل هذه الأساليب الاستعمارية ، ونحب أن ننبه أذهان المفاوضين المصريين الى أن استعمال الأساليب

الديبلوماسية فى المباحثات ، والتذرع بالصبر والكتمان ليس من مصلحتنا ، ولكنه من مصلحة الانجليز وحدهم ، فان المفاوضات بين انجلترا وبيننا ليست بتوزيع الغنائم حتى نلجأ الى أسلوب اللف والغموض ، ولكنها مفاوضات بين ظالم ومظلوم وغاصب ومغصوب وجان ومجنى عليه ، واذا كانت مصلحة الظالم فى أن يتكلم همسا ويتحرك فى الظلام ، فان مصلحة المظلوم فى أن يرفع الصوت عاليا ويتحرك فى وضح النهار .

ونحن مظلومون ! .

صدقى باشا كان متفائلا .. فأصبح غير متشائم

قلنا لدولة صدقى باشا : ألا تزال متفائلا على الرغم من الغموض الذى سيطر على جو المفاوضات .

فقال دولته : أنا لا أزال فى الانتظار ، ولا أزال أطمع فى انتصار الحق ، ولا أزال أعتقد أن ما عرف عن الانجليز من بعد نظر سياسى سيدفعهم الى التفاهم مع الجانب المصرى ، تفاهما يؤدى الى تحقيق أغراض المصريين . وعقيدتى أن تحقيق هذه الأغراض لا يضر المصالح البريطانية بل ينفعها . فان صداقة مصر أكبر ضمان لهم فى الشرق الأدنى .

وحسبهم ماجاء فى مشروع المعاهدة من نصوص كفيلة بتنسيق الدفاع عن مصر وعن مصالح بريطانيا فى البلاد المتاخمة لمصر وهى نصوص اذا ما أضفناها الى ما تنتويه مصر من اقامة جيشها على أسس تتفق مع مركزها ومسئولياتها فى الدفاع عن كيانها الخاص ، فانها تعطى الانجليز كل الاطمئنان .

وهذا هو الذى يجعلنى أعتقد بأن شؤوننا مع انجلترا ستنتهى الى ما نود .

* التسويف فى * المفاوضات

قلنا لدولته : هل هناك اخبار جديدة او اتصالات جديدة بشأن استئناف المفاوضات .

فقال دولته :

ليس هناك جديد حتى هذه اللحظة التى احدثك فيها

قلنا : انه ينتظر ان تتصل دولتكم غدا بالمسئولين من الجانب البريطانى .

فقال دولته : اذا حصل شىء من هذا فلن اصرح به حتى اجتمع بزملائى فان المصلحة تقتضى ذلك .

قلنا لدولته : ألا ترى أن التسويف فى المفاوضات يضرنا ولا يضر انجلترا فى شىء ؟

فقال دولته : ان التسويف فى المفاوضات يفتح الباب أمام مساعى السوء ، ومساعى السوء كثيرة هنا وهناك ولا أريد أن أتكلم فى هذا الآن وسأتكلم فيه حينما يحين وقت الكلام .

واستطرد دولته فقال : انى أعجب من الذين يلوموننى على تفاؤلى ولا يلومون أنفسهم على ابتهاجهم بفشل المفاوضات الآن هذا مسلك ليس فيه من الوطنية شىء . ولقد عجبت ممن يدعوننى الى أن أعتزل مكانى وأفسح الطريق لرفعة النحاس باشا لكى يتولى زمام الحكم . والواقع انى لم أمنع النحاس باشا من الحكم وانما منعته أعماله الداخلية والخارجية .

وأحب أن أقول اننى ربما كنت انتهيت من المفاوضات لو استطعت أنا وزملائى أن نرضى منها بما يرضى به المتقولون ، ولكننا لم نرض الا بتحقيق مطالب الأمة التى أجمعت عليها ، وما زلت أكرر انى لست متشائما وربما اختلف تعبيرى اليوم عنه منذ شهرين فقد كنت أصرح بانى متفائل والآن أصرح بانى لست متشائما .

على المسالة المصرية وقد أبدى بعض المفاوضين دهشتهم من أن قرار الكتلة اشترط فى صدد الدفاع عن البلاد المتاخمة أن لا يخرج من مصر جندى مصرى ويقول هذا البعض كيف يكون دفاعنا عن مصر اذن !

وقد أخذت الصحف الوفدية تضرب على نغمة واحدة هى ضرورة افساح الحكم وسبيل الحكم للوفد وزعيم الوفد حتى تنجح المفاوضات وقد رد صدقى باشا بانه وزملاء المفاوضين لو ارتضوا ما يرضاه المتقولون لكان قد انتهى من المفاوضات وقال : انه لم يمنع هذا الزعيم من الحكم وانما منعته أعماله .

ويرى بعض المسئولين أن المفاوضات ستستأنف قريبا .



مثل الاسبوع
كأنك ياستانسى « جيت » لا رحت ولا « جيت » !

الأخبار المحلية

آخر لحظة

آخر أنباء المفـــاوضات

لندن ـ لمراسل آخر ساعة :

تعتقد الدوائر العليمة . أن موقف المفاوضات سينجلى هذا الأسبوع وفهمت أن رد الحكومة الانجليزية على مذكرة المفاوضات يعد الآن ، بعد أن وضع المستر بيفن الخطوط الرئيسية لهذا الرد ولا ترغب الدوائر المصرية الرسمية فى لندن أن تدلى بتصريحات عن تفاؤلها أو تشاؤمها فى الموقف الحاضر مؤثرة أن تنتظر حتى تطلع على نص المذكرة البريطانية .

أما الدوائر الانجليزية فلا تزال تعتقد أن مستر بيفن سيجد وقتا كافيا للسفر الى الاسكندرية ليتم بنفسه المفاوضات فى مرحلتها الأخيرة الحاسمة .

ونفت الدوائر المطلعة هنا أنها علمت بأن دولة صدقى باشا يفكر فى السفر الى لندن ، وأبدت أملها فى أن يكون مستر بيفن هو وعمرو باشا فى الاسكندرية حوالى أوائل سبتمبر ان لم يكن قبل ذلك !

مؤتمر لندن

ذاعت اشاعات عن مقابلة سير والتر سمارت المستشار الشرقى للسفارة لمعالى وزير الخارجية ، ونشرت صحف أنها تتعلق باقامة المفتى ، ونشرت صحف أخرى أنها تتعلق بالمفاوضات ، وقال دولة صدقى باشا لمندوب آخر ساعة ان المقابلة كانت لمسائل تتعلق بالجامعة العربية .

وفهمنا من ناحية أخرى ان هذه المقابلة لها علاقة بمؤتمر لندن ودعوة الحكومات العربية للاشتراك فى حل مسالة فلسطين .

وزراء الخارجية على المائدة الملكية

الاسكندرية ـ لمراسل اخر ساعة

عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعهم امس ، ثم استدعوا السيد جمال الحسينى والسيد اميل الغورى بصفتهما ممثلى شعب فلسطين وسمعوا اقوالهما فيما يتعلق بالمسالة الفلسطينية

وقد بحث وزراء الخارجية مسالة فلسطين ، واتفقوا باجماع الاراء على الدخول فى مفاوضات مع الحكومة الانجليزية على اساس عروبة فلسطين ، وعدم قبول فكرة التقسيم او الاشتراك مع اليهود فى مؤتمر واحد

وقد تناولوا طعام الافطار على المائدة الملكية امس

وقد اتصل عزام باشا بسماحة مفتى فلسطين واطلعه على القرارات التى اتخذها مؤتمر وزراء الخارجية العرب بشان فلسطين ، وقد ارتاح سماحته الى هذه القرارات

وزراء الخارجية
مع المفتى

يزور وزراء الخارجية العرب فى هذين اليومين سماحة المفتى فى داره بالاسكندرية



سعادة عبد الرحمن عزام باشا يتحدث مع دولة سعد الله الجابرى بك قبيل اجتماع وزراء خارجية العرب

رئيس الوزراء
نائب الملك

سيعود دولة صدقى باشا الى القاهرة فى الأسبوع المقبل ليكون نائب جلالة الملك فى صلاة الجمعة اليتيمة بمسجد عمرو .

رئيس الوزراء والفيضان

الاسكندرية ـ لمراسل « آخر ساعة » :

قابل دولة صدقى باشا فى مكتبه ببولكلى معالى وزيرى الخارجية والعدل ، ثم سعادة حسن رفعت باشا . ثم عكف على دراسة تطورات مسالة الفيضان وفهمت من دولته أن حالة الفيضان لا تزال خطيرة .

سوريا
فى مجلس الامن

وافق وزراء الخارجية العرب على ترشيح سوريا لعضوية مجلس الامن بعد انتهاء عضوية مصر

ومما يذكر ان مصر هى اول من فكر فى هذا الاقتراح

صحف لندن ترحب بقرار وقف الهجرة

لندن فى ١٣ ـ لمراسل « آخر ساعة » الخاص :

علقت صحف لندن الصادرة اليوم على التعليمات التى بعثت بها الحكومة البريطانية الى السلطات فى فلسطين بوقف قبول المهاجرين اليهود غير الشرعيين وارسالهم الى جزيرة قبرص .

فقالت جريدة « الديلى هيرالد » يجب أن تكون هناك موافقة اجماعية على قرار الحكومة البريطانية لوقف الهجرة غير الشرعية وقد كانت حركة الهجرة التى تتطور بسرعة الى فضيحة دولية من الطراز الأول تدبرها جمعيات محكمة التنظيم فى جميع أنحاء أوربا . وهى جمعيات لم تتردد فى تزوير عدد كبير من الوثائق وفى الاستيلاء على المؤن التى ترسلها هيئة الاعانة والتعمير الى شعوب أوربا ..

وكانت هذه الجمعيات تستغل شعور العطف تجاه الأشخاص الذين يعانون شظف العيش فى تدبير مؤامراتها ، والعجيب انها كانت ترسل الى فلسطين أقل اليهود استحقاقا للرعاية والعناية كالشبان والسيدات الحبالى لاستغلالهم فى تعضيد الحركة الصهيونية هناك . وختمت الجريدة المقال بقولها : ان الشعب البريطانى قد سئم تلقى الانتقادات بخصوص فلسطين فى حين أن أولئك الذين يكيلون لنا هذه الانتقادات لا يريدون المساهمة بنصيب عملى فى حل مشكلة فلسطين ..

لقد تحملنا كثيرا فى سبيل هذا العمل البغيض ، وقبلنا ٢٠٠ الف يهودى ، ومن حق اليهود أن يعرفوا موقفنا منهم وان يعرفوه الآن

وصحف المحافظين ..

وقالت جريدة « الديلى اكسبريس » : اننا لسنا فى حاجة الى القول بأن القرار الأخير الذى أذاعته الحكومة البريطانية ليس موجها الى اليهود فى أوربا الشرقية فحسب بل الى أولئك الذين يمدونهم بالمال ويمونونهم

ويزيح البيان الستار عن حركة منظمة لتأييد الهجرة غير الشرعية ، كما يدل على عزم الحكومة على وقفها وتسوية مشكلة فلسطين تسوية عادلة واتاحة فرصة الهجرة لليهود الذين من حقهم ان يهاجروا .. ! ويجب على جميع اليهود العقلاء أن يؤيدوا قرار الحكومة البريطانية ..

والديلى ميل ..

وقالت جريدة « الديلى ميل » : كان بيان الحكومة بشأن الهجرة هو أصرح بيان صدر من قصر رياسة الوزارة البريطانية حتى الآن . ويدل البيان على أن « روح التسامح » قد زادت عن حدها فانقلبت الى الضد .. بعد أن كادت حركة الهجرة غير الشرعية تغمر فلسطين كلها وتحول دون حل مشكلتها .

ان هؤلاء التعساء ـ اليهود ـ لا يستطيعون أن يجدوا كلهم حياة جديدة فى فلسطين ولكنهم تشبعوا بهذه الفكرة ، وأصبحوا آلة مسخرة فى أيدى المتآمرين .

وختمت الجريدة مقالها قائلة : ان الشرط الوحيد الذى يهيىء الوصول الى حل سلمى لمشكلة فلسطين هو أن تساهم امريكا فى تحمل هذه المسئولية مع بريطانيا . ان حكومة وشنطن لم تقبل أو ترفض حتى الآن تقرير لجنة التحقيق وما دام أن ذلك القرار لم يتخذ بعد فان الحالة فى فلسطين ستنتقل من سيىء الى أسوأ ..!

خليفة ترومان

تقوم حملة فى الحزب الديمقراطى الامريكى لترشيح المستر بيرنز وزير الخارجية رئيسا للجمهورية بدلا من ترومان .

تعديل الوزارة

نفى دولة صدقى باشا مانشرته الصحف اليومية أمس من انه تقرر تعيين أحمد خشبة باشا وزيرا للعدل بدلا من كامل مرسى باشا الذى سيعين رئيسا لمجلس الدولة .

وفهمنا أن الترشيحات للمناصب الوزارية التى ستخلو تعتبر الآن سابقة لأوانها .

هلع فى الصعيد

سوهاج ـ لمندوب « آخر ساعة » الخاص :

أنباء خطورة الفيضان هى حديث الناس فى الوجه القبلى . وعلى كل الشفاه . وفى كل وجه تجد مايدل على الهلع من خطورة الموقف هناك .

ويقولون هنا أن النية متجهة الى اتخاذ اجراءات بالغة الشدة وان الخسائر قد تصل الى خمسة ملايين جنيه .. ويقدر بعض الفنيين ماسوف يحدث من هذه الخسائر بزهاء عشرة ملايين جنيه وان النكبة المتوقعة أفدح من نكبة الملاريا فى الصعيد .

ومن الغريب أن بعض القرويين بدأوا يهاجرون بعيدا عن النيل خوفا من الفيضان .



مقابلة طويلة

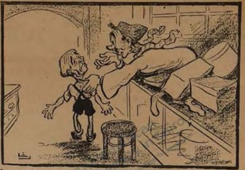
ـ لا مؤاخذة يا تفاؤل افندى ... تشاؤم افندى لسه قاعد عند دولة الرئيس بقى له اسبوع !

قنبلة
أم علبة سجائر

الاسكندرية ـ لمراسل آخر ساعة :

عثر البوليس على قنبلة فى حديقة من الحدائق العامة .. واستدعى خبير القنابل لفحصها ، وأحيط مكانها بالحراس حتى لا يقترب أحد منها .. وعند فحصها ظهر أنها علبة سجائر صفيح بشكل « الكوز » ، وقد دهنها أحد الخبثاء بطلاء أحمر ، ووضع فيها مروحة ، وجعلها تشبه القنابل .

وهذه هى المرة الثانية التى يجد البوليس قنبلة كاذبة فى الاسكندرية . وكانت الأولى عبارة عن « قرعة » بشكل قنبلة !



صاحب المحل ـ اسمع ياشاطر . . بقى لك شهرين مش قادر تفهمنى انت عاوز ايه . . خلى ابوك يجى بنفسه علشان اقدر اتفاهم معاه !

الجمعية العمومية ...

تدرس الدوائر المختصة الآن فكرة عرض القضية المصرية على الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة لا على مجلس الامن ...

ودعاة هذه النظرية يقولون أن هذا يعطينا أكثر من ميزة لا نحصل عليها من عرض قضيتنا على مجلس الأمن واحتمالاته فيها بعض الأخطار ...

فليس للدول الكبرى فى الجمعية العمومية حق فيتو ... ثم ان هذه الجمعية أكثريتها من الدول الصغيرة التى تستطيع مصر أن تكسبها لتنتزع قرارا دوليا بحقها فى الجلاء والاستقلال

انتهاء المباحثات !

ان أكثر من واحد من أعضاء هيئة المفاوضات يعتقدون ان المحادثات قد انتهت بالنسبة لمصر ... فهم قد قالوا كلمتهم الأخيرة صريحة واضحة وبقى أن يقول الانجليز كلمتهم بلا أو نعم ...

ومن أجل هذا فكر عدد كبير منهم فى انتهاز هذه الفرصة للسفر والراحة والاستعداد للفترة المقبلة ...

وقد سافر منهم بالفعل على الشمسى باشا .

تاجيل . . !

وقد كان هيكل باشا يريد أن يسافر الى سويسرا سريعا وفعلا حجزت له شركة الـ T.W.A. مقعدا على الطائرة التى تبرح مصر الى باريس يوم ١٧ أغسطس ولكن دولة رئيس الوزراء طلب الى سعادته أن يبقى الى جواره هذه الفترة واتصلت سكرتارية مجلس الوزراء بشركة الطيران وأجلت سفر رئيس الشيوخ الى يوم ٢٤ أغسطس .

ويقول هيكل باشا انه يعتقد أن هذا الموعد سيؤجل مرة أخرى ! .

اجتماع ...

يتوقع بعض أعضاء هيئة المفاوضات أن تدعى الهيئة الى الاجتماع فى الأسبوع المقبل .

مركز الوزارة

سئل دولة صدقى باشا أمس عن الاشاعات التى تذاع عن مركز الوزارة فقال دولته : ان مركز الوزارة من الثبات والقوة فى مكان كبير ، وانه باق هو وزملاؤه لتأدية واجبهم ، وفى اليوم الذى يقدرون فيه أن مصلحة البلاد فى أن يكونوا خارج الحكم لا يترددون لأن بقاءهم وخروجهم مرهون بتحقيق مصالح البلاد .

مكافحة الشيوعية

دار بين دولة صدقى باشا والنبيل عباس حليم حديث طويل شرح خلاله النبيل الوسائل العملية التى يمكن بها فى رأيه مكافحة الشيوعية فى مصر .. وقد حضر الحديث وزير الشئون الاجتماعية .. !

حديث .. !

قال معالى مكرم عبيد باشا للفريق عزيز المصرى باشا أن الانجليز سوف يقبلون المذكرة المصرية والمشروع المصرى وان ما يفعلونه الآن ليس الا مناورات وحرب أعصاب وانه مهما تأخر الانجليز فى الرد فانه واثق انهم سيردون .

ولما ساله عزيز المصرى باشا عن السبب الذى يحمله على هذا الاعتقاد قال :

ـ لماذا ! .. لأنه فى صالحهم !

اجتماع . . .

دعا رفعة النحاس باشا معظم أعضاء الوفد الى الافطار فى بيته بالاسكندرية مساء الاثنين الماضى وقد رأسهم رفعته بعد ذلك فى اجتماع لم تشر اليه الصحف الوفدية ... وتناول الحديث فيه بعض المسائل السياسية ...

بعثة عسكرية

تزور مصر الآن بعثة عسكرية فرنسية وقد ضاعت من أحد أفرادها محفظته وكان بها بعض النقود والأوراق الهامة ...

مساعى الوفد : بذلت مساع فى الأسبوع الماضى من جانب حزب الوفد المصرى للاتصال بالمفاوضين البريطانيين .

ولكن هذه المساعى لم تجد قبولا ! .

عدم الثقة بوزير المعارف

قرر فريق من النواب تقديم استجواب عند بدء الدورة لمحاسبة معالى وزير المعارف على موقفه من عميد كلية الحقوق بجامعة فاروق .

وينوى عدد كبير من السعديين عدم الثقة بالوزير .

فى كلمتين

حراسة : أمر معالى وزير المالية بوضع حراسة شديدة على مطار بين فيلد حتى لا تتسرب مشتريات الحكومة من المطار . وقد أمر معاليه باتلاف ١٠٣ طائرة اتضح عدم صلاحيتها .

مجلس الدولة : قال لنا معالى وزير العدل أن حركة التعيينات فى مجلس الدولة ستصدر فى أول سبتمبر مع الحركة القضائية لارتباط كلتيهما بالأخرى ...

شكوى : شكت الدوائر البريطانية الى عبد الفتاح عمرو باشا من تشاؤم الجانب المصرى وقالت ان هذا يعكر صفو المفاوضات ! .

ضريبة جديدة : تقرر فرض ضريبة على السكر الذى يصدر الى الخارج قدرها ٢٥ جنيها للطن الواحد .

توزيع الأراضى : أعد وزير المالية مشروعا لتوزيع أراضى النوبة على صغار المزارعين وسيبدأ تنفيذ المشروع من الشهر القادم .

الجلاء عن القاهرة والاسكندرية مستمر

صرح سعادة الفريق ابراهيم عطا الله باشا رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى بان عملية الجلاء عن القاهرة والاسكندرية تسير بسرعة ، وان من المنتظر ان يغادر المدينتين آخر جندى بريطانى فى القريب

وزار سعادته ثكنات كوم الدكة بالاسكندرية وشاهد شبكة الخطوط التليفونية الموجودة بهذه الثكنات ، وقد كان بها سنترال يصل الشرق الاوسط بمركز القيادة ، وينتظر ان تصبح مركزا لشبكة خطوط الجيش المصرى

وهذا السنترال يعادل فى ضخامته سنترال الاسكندرية

***

دستور

سيصدر حزب العمال دستوره قريبا وهو مكون من خمس وثلاثين صفحة ... وينوى الحزب قريبا أن يعرض عضويته على بعض الأقطاب المعروفين بنزعتهم الاشتراكية ...

سرقة ... ومؤامرة !

اكتشف النبيل عباس حليم أن هناك مؤامرة لسرقة ملفات حزب العمال وأوراقه وأوراق النقابات التى انضمت اليه بقصد ايصالها الى حزب من الأحزاب

وقد بادر النبيل فجمع كل هذه الأوراق والملفات وأرسلها الى قصره ... ونقل اجتماعات الحزب أيضا اليه ! .

اذاعة . . !

أذاعت شركة كولومبيا وهى أكبر شركات الاذاعة فى أمريكا آذان العشاء من مسجد قلعة محمد على مساء الجمعة الماضى .

كل الأخبار

اتفاق ..

قال هيكل باشا أنه أمضى فترة طويلة فى بور سعيد يفكر فى ظروف المفاوضات واحتمالاتها ولما تقابل مع وزير الخارجية وجد أنه يحادثه فى نفس الاحتمالات التى كان هو يفكر فيها ...

سؤال وجواب

سأل أحد النواب الوفديين السابقين رفعة مصطفى النحاس باشا عما اذا كان صحيحا أن مكرم باشا سيعود الى الوفد فقال رفعته : أيوه ! .

وعاد السائل يقول : ومتى؟ .

فقال النحاس باشا محتدا :

ـ عندما أخرج أنا منه !! .

٤٠ الف تختفى

ثبت أن جميع الموظفين المصريين فى البنك الأهلى بعيدون كل البعد عن أى شبهة فى مسألة اختفاء أربعين ألف جنيه من البنك الأهلى ... وهى المسألة التى يدور بشأنها التحقيق الآن ...

المؤتمر البرلمانى
يعقد فى مصر

سوف ينعقد المؤتمر البرلمانى الدولى فى مصر فى أوائل سنة ١٩٤٧ وقد وافق جلالة الملك على عقد المؤتمر فى مصر كما وافقت الحكومة ولهذا كان سعادة رئيس الشيوخ يريد أن يسافر الى جنيف بنفسه ليوجه دعوة مصر الى المؤتمر .

لجنة . . .

تم تاليف اللجنة البرلمانية التى ستبحث مشكلة منجم السكرى مع معالى وزير التجارة من ممدوح رياض بك وعلى أيوب بك والأستاذ سامح موسى بك عن مجلس النواب .. وحسن صادق باشا وجلال فهيم باشا والأستاذ أحمد حمزة عن مجلس الشيوخ .

اذاعات على العالم

طلبت وزارة الخارجية المصرية الى جميع مندوبى شركات الاذاعة العالمية أن يستأذنوا الوزارة فى أى اذاعة يريدون ارسالها باللاسلكى الى الخارج ... حتى لا يذاع من مصر ما قد يسىء اليها! .

أمانة . .

أرادت احدى الصحف اليومية الأمريكية امتحان أمانة أهالى نيويورك فالقت فى أنحاء مختلفة من المدينة ٣٠ مظروفا يحتوى كل منها على ٤ دولارات ورقم تليفون الجريدة . وبعد ساعات حاول ١١ شخصا فقط اعادة النقود الى أصحابها فقيل لهم أن يحتفظوا بالمبلغ كجزاء لأمانتهم .

رأى صهيونى . . !

قال جون كمشى الصحفى الصهيونى المعروف انه عندما يقابل اليهود يحذرونه من العرب ومن الوقوع فى مخالب دعايتهم .. وعند ما يقابل العرب يحذرونه من الصهيونيين الدهاة . !

ثم يتساءل كمشى بخبث :

ـ أيهما أصدق .. ! ؟

صورة بريطانيا فى الشرق

لندن ـ لمراسل « آخر ساعة » الخاص :

كتب مستر مايكل فوت النائب الاشتراكى مقالا فى جريدة « الديلى هيرالد » عن نفوذ حزب « توده » الشيوعى فى ايران جاء فيه : يجب على بريطانيا أن تأخذ حذرها من تلك القوة الاجتماعية التى تهز أركان بلدان الشرق الأوسط الأخرى . . . ان سكان هذه البلاد ينظرون الى بريطانيا على أساس الصورة المقبضة التى رسموها لها فى الماضى ، وهذه هى أهم مشكلة تواجهها بريطانيا الآن . .

لو صاموا !



لو صام عن الحكم



ولو صام عن الصمت



ولو صام عن الخناقات



ولو صام عن التفاؤل



سيفطر جون بول على بصلة

جرائم الأسبوع

لقد سجل الأسبوع الماضى بداية موسم « اللصوص القطط » وهى طبقة معينة من اللصوص تخصصت فى تسلق المواسير .. وموسم الصيف هو موسمها . فالبيوت هجرها اصحابها ... واقفلوا ابوابها بالمفاتيح والمتاريس ولكنهم تركوا المواسير بالطبع !

القبض على هارون الرشيد وهرب الشهود !

الشكل ممنوع

ولدت الجامعة الشعبية فى شهر فبراير الماضى ...

وقيل أن المولود الجديد نفحة من نفحات السماء لمقاومة الجهالة الفاشية فى مصر .

وقيل أن أمه - وزارة المعارف - رأت طالع اليمن فى جبينه يوم ولد ، ورأت أفواجا من الملائكة حافين بها ، يلبسون السندس ويتحلون بأساور الذهب ، يباركون لها على المولود الجديد . . .

وقيل انها أعدت عدتها لكفالة المولود السعيد ، فاعتمدت له لا أدرى كم من عشرات الالوف من الجنيهات ، وحصلت له على دار فخمة رغم أزمة المساكن والدور ، وحشدت له جيشا ممتازا من نخبة المراضع والحواضن والمشرفين .

ضحايا الروتين الحكومى

وبلغ المولود اليوم شهره السابع ، وقيل انه « أتى بالمعجزات ... فصبت ثناياه فى شهره الاول ، وفى الشهر الثالث تكلم فى المهد وافصح فى الكلام ، وفى الشهر السابع اصبح اتباعه يعدون بالمئات ان لم يكن بالالوف ...

ولكن المراضع والكوافل والمشرفين - أى الأساتذة والمدرسين - يقولون انهم لم يقبضوا من أم الطفل مليما واحدا على جهودهم طوال هذه الشهور ! ! .

وظلوا مع ذلك يعملون « شككا » وأم الطفل تمنيهم الأمانى ، وتسرف لهم فى الوعود . . .

وكلما طالبوا بحقوقهم قيل لهم ان جدة الطفل - وزارة المالية - تنكر بنوته وتعده ابنا غير شرعى لبنتها البالغة الرشيدة - وزارة المعارف - وانها ليست مكلفة بعشرة أموالها على أبناء السفاح ! ..

ويبدو أن الأساتذة والمدرسين بدأوا هم كذلك ينظرون نظرة الريبة الى أصل المولود السعيد ! ! .

ترى هل تكون كل مشروعاتنا لمكافحة الجهل والفقر والمرض على هذا الأساس ؟ ؟ .

ان هارون الرشيد الذى قبض عليه رجال البوليس هو نشال مجدد مبتكر !

انه يختار ضحاياه من أصحاب المحافظ الثقيلة أو من محصلى البنوك والشركات .

ويقترب هارون الرشيد من « الزبون » ويخطف محفظته فى لمح البصر ويطلق ساقيه للريح ! ...

وهذه سرقة عادية لا تبرر منح النشال مصطفى حسن محمد لقب هارون الرشيد .. ، لكن يبدأ التجديد والابتكار حين يطارده الجمهور .

ان هارون يأخذ من المحفظة نصف مافيها ويبدأ يبعثر أوراق البنكنوت فى وجه المطاردين فكلما اقترب منه أحدهم ألقمه ورقة بعشرة قروش أو خمسة وعشرين قرشا أو نصف جنيه أو جنيه ، تبعا لما تحويه المحفظة من أوراق ..

ويحار المطارد بين الاستمرار فى الطراد والقناعة بهذا الرزق الهابط من السماء ، فيرجح جانب القناعة على الدوام ؟.. ويتخلف المطارد فى الطريق ؟ .. ويختفى هارون الرشيد عن الأنظار ! ..

وفى يوم الأحد الماضى طارد الجمهور هارون الرشيد بعد أن نشل محفظة تحتوى على مائة وسبعين جنيها .

واشتدت المطاردة ، وأخذ النشال يلقى فى وجوه مطارديه بأوراق البنكنوت ، فيتخلف بعضهم ، ويطمع بعضهم فى المزيد ، ويلح الذى لم ينله شىء فى الطراد ..

وأصبح هارون الرشيد كملكة النحل ، تحلق فى الجو صعدا ، وتتبعها أسراب الذكور فى طلب الوصال ! ...

وفرغ النصف الذى أعده هارون الرشيد لرشوة مطارديه ، واستمر الطراد ، فأخذ يلقى من النصف الآخر حتى لم يبق فى المحفظة ورق يرميه ..

وآلم هذا الشح مطارديه فازدادوا الحاحا فى الطراد .

وتعثر هارون الرشيد فى الطريق وسقط على الأرض وقبض عليه البوليس .

وجمعت الأموال التى بعثرها هارون الرشيد فظهر انها مائة وثلاثون جنيها لاغير !

ولكن المبلغ المسروق هو ١٧٠ جنيها فأين الفرق وهو أربعون جنيها !

لقد ضاعت ... وفاز بها بعض الشهود الأمناء الذين اشتركوا فى المطاردة !

ولا يزال البوليس يبحث عن الشهود !



البوليس يقول

موظف فى السفارة البريطانية يشكو خادمه المصرى

الجرائم الصغيرة هذا الاسبوع هى :

* المستر سبيت السكرتير الأول للسفارة البريطانية يتهم خادمه عبده على بانه يضطهده .. ولا يمر يوم الا و « يلطش » من جيبه مبلغا من المال يتراوح بين جنيهين وخمسة ...

* ان الاميرالاى عبد الحميد حلمى بك يتهم العسكرى محمود محمد من سلاح الصيانة بانه نشل محفظته من جيبه أثناء ركوبه الترام قادما من شبرا .. وأثبت التفتيش ان المحفظة مع الجندى النشال ... وان كان هو ينكر التهمة ولا يجد تعليلا لوجود المحفظة معه !

* اثنتان من ارتيستات الحرب واثنان من أثريائها من سكان باب الشعرية والسيدة زينب سرقت منهم سياراتهم ماركات ستوديبكر وفورد وكريزلر !

* احدى ساكنات ايوبيليا تبلغ عن ساعة فقدت منها ثمنها الف وخمسمائة جنيه !

* منيرة السيد على تتهم ثلاثة رجال بانهم سرقوا منها جنيها بالاكراه . . . ومنيرة شابة عمرها اثنان وعشرون سنة والمتهمون الثلاثة لايزيد أكبرهم على الثلاثين .. وجميعهم ينفون التهمة قائلين انها ملفقة والسبب هو أنهم رأوا منيرة تحادث جنديا من جنود الجيش .. وخافت أن يفضحوا أمرها فلفقت لهم التهمة !

عقول وحجارة .. وجريمة

كانا صديقين . . .

ولكن أحدهما وهو عبد المقصود قتل صديقه وزميله جاد العامل فى شركة الأسمنت بطرة .

ففى صباح أحد أيام الأسبوع الماضى كانا جنبا الى جنب يكسران الحجارة بمحجر الشركة بطرة .. وطلب عبد المقصود من زميله أن يبعد حجارته حتى لا يحدث اختلاط بين حجارتيهما . . .

ويظهر ان جاد لم يكن متنبها وانما كان قد ركز همه فى العمل ... وعاد عبد المقصود يصيح وهو يضرب الحجارة طالبا من زميله أن يبعد عنه حجارته .. ولم يلتفت جاد وانما انهمك فى التكسير . . .

وارتفعت فأس عبد المقصود وهوت ... لا على الحجارة ولكن على رأس صديقه جاد فسقط بين الحياة والموت !

وهكذا ترى ان السكوت ليس من ذهب فى كل الأحوال !

وجريمة . . .

استيقظت سيده على محمد المزين من نومها ليلة الأربعاء الماضى فزعة مذعورة ... فان ما رأته كان يثير أكثر من الذعر والفزع ... لقد وجدت النار تشتعل فى ابنها فتحى الذى لايزيد عمره على ثلاث عشرة سنة وحاولت الأم انقاذ طفلها الوحيد ولكن جهودها ذهبت مع الريح . وضاع الجهد . وضاع الطفل .. مات بعد دقائق قليلة .

وجلست الأم وقد ارتسم على وجهها الحزن والأسى وفى عينيها الحسرة وعلى شفتيها القسوة وقالت انها تتهم ...

انها تتهم زوجها السابق محمد البدينى ووالد طفلها .. فهو منذ سنوات هجرها لأنه أحب أختها وانتهى الحب بينهما بالزواج .

انى أتهم ... أتهم أختى زينب بانها هى التى حرضت زوجها . زوجى السابق على حرق ابنى واشتركت معه فى اشعال النار !

ان البوليس لايزال يحقق وليس أمامه من الأدلة الا مطفأة ملقاة الى جوار المكان الذى كان يرقد فيه الطفل ... الذى احترق !

راقصة أنيقة .. ونشال

وحدثت فى الأسبوع الماضى جريمة سرقة أنيقة راحت ضحيتها سيدة أكثر أناقة ..

انها مس فيل موستين أشهر راقصات فرقة الانسا ولنتركها تروى التفاصيل ..

انها تقول ان هذه أول زيارة لها فى القاهرة ... ولقد طالب جنود الجيش البريطانى باحضارها من لندن لترقص لهم رقصتها المشهورة « حواء » وهكذا قررت أن تطير من لندن وليس معها الا حقيبة واحدة فيها ثوب الرقص الخاص بهذه الرقصة المشهورة .. وبينما هى تدخل فندق « الجراند أوتيل » بشارع فؤاد ، اختفت حقيبتها واختفى الثوب .. كيف ؟ . انها لاتدرى

والمشكلة الآن هى أن الجنود يطالبون برقصة حواء فهل ترقص لهم بغير ثوب حواء ؟ .

لقد طلبت الراقصة الحسناء من رجال البوليس المصرى الاجابة على هذا السؤال ؟!

نشال بالملابس العسكرية

وهذه مهزلة عجيبة . . . فقد أبلغ عزيز جبران انه بينما كان يركب الترام رقم ٣٠ والى جواره عسكرى بوليس أحس بيد العسكرى تمتد الى جيبه وتنشل محفظته ويناولها الى عسكرى آخر يفر بها هاربا ..

وأمسك عزيز جبران بالعسكرى النشال واتضح ان اسمه محمد شوقى أحمد واقتاده الى قسم البوليس . . . وكتب الضابط الذى أجرى التحقيق وهو برتبة يوزباشى على المحضر ما نصه :

- هذا العسكرى نشال معروف لادارة المباحث الجنائية

مدام مرجريت . . . ارملة طروب وقفت ساعة عزف السلام الملكى فى حفلة السواريه فى سينما بارادى تتحسس حقيبتها فلم تجدها ... وظلت تبحث وأخيرا جاء شاب أسمر وطويل وجميل وأهم من هذا كله كان يحمل الحقيبة فى يده .. وتناولتها منه مدام مرجريت شاكرة تلتمع عيناها الزرقاوان بالعطف والعرفان .. وانحنى الأسمر الطويل الجميل .. يسلم على اليد التى امتدت لتحيته ثم انصرف .. وفتحت مدام مرجريت الحقيبة فاذا هى تكتشف سرقة الأشياء الآتية :

سلسلة ذهب - علبة تواليت ذهب - قلم باركر - ٤٥ دولارا



الاعتداء على العرب .

أسمرة - لمراسل « آخر ساعة » :

لا تزال الجالية العربية فى ارتريا فى قلق شديد بعد الاعتداءات الأخيرة التى قام بها الأحباش - من مسيحيين ومسلمين - ضد العرب وممتلكاتهم .

وأفراد الجالية العربية هنا أقلية ومعظمهم من التجار . .



يحب الخناق !

قال المستر بيفن انه يحب العراك . . . وان صحته تحسنت لما عرف أن هناك معركة تنتظره فى مؤتمر الصلح بباريس !

نعتقد أن صحته ستتحسن جدا فى الاسكندرية ! ! .

زاد وزنه !

يقول المشرفون على مراقبة حسين توفيق أحمد المتهم بقتل المرحوم أمين عثمان باشا أن صحته قد تحسنت فى الأيام الأخيرة وأن وزنه قد زاد حوالى عشرة كيلو جرامات وأنه يمضى الوقت فى قراءة الكتب والقصص .

وكان المتهم قد فكر فى كتابة مذكراته ثم عدل عن هذا الرأى .

وبهذه المناسبة نذكر أن الحكومة البريطانية منعت الصحف الانجليزية من نشر مذكرات المتهمين فى القضايا الكبرى بعد أن دفعت جريدة الديلى عشرة آلاف جنيه ثمنا لمذكرات شاب قتل صديقته !.



الملك . . .

وكيف قبل العلم ؟

كان النظام المعد فى حفلة القلعة أن يحمل الملازم الأول أحمد مختار الدسوقى علم مصر الحديثة ، ويتقدم به نحو جلالة الملك ، وكان الضابط يرتدى ثياب ضابط من ضباط جيش محمد على برتبة بكباشى

وكان النظام أن يتقدم الضابط ويكون بينه وبين الملك ١٥ ياردة ، فيرفع الملك يده محييا العلم . . . ثم يعود الضابط الى قاعدة العلم .

ولكن ماكاد الضابط يتقدم حتى أشار اليه جلالة الملك : تعال .

واسقط فى يد الضابط . . ولكن عطا الله باشا قال له : تعال هنا . . وكررها جلالة الملك فتقدم الضابط نحو الملك وهو مدهوش . . واذا بجلالة الملك يحمل فى يده العلم ويقبله وقد بدا على جلالته التأثر الشديد .

وكانت لحظة رهيبة بكى فيها الذين شاهدوها ، وخاصة انها لم تكن فى البرنامج المعد ، ولم يخطر على بال أحد الذين نظموا الحفلة أن الملك يريد أن يقبل العلم المصرى الذى سيرفع على القلعة بعد أن جلا عنها الانجليز .





فى الاسبوع الماضى ردت القلعة الى الجيش المصرى ورفع عاهل مصر العلم خفاقا عليها ، واصطف جنود مصر وقد ارتدوا ملابس اجدادهم الابطال ونفخوا فى النفير ايذانا بفجر الحرية واحتفالا بعودة القلعة الى اصحابها

وسجل مصورو العالم هذا الحادث التاريخى . . . ولكن صورة اليوم هى الصورة المنشورة فى اعلى هذا الكلام وقد التقطها محمد يوسف مصور دار اخبار اليوم

وقد التقطت الصورة من زاوية فريدة . . . فبدت القلعة اشبه ببرج بابل المائل . . . وهكذا ستظل القلعة مائلة الى ان يخرج اخر جندى بريطانى من مصر فتعتدل !

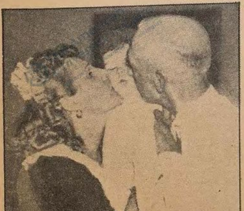
الامريكيون يبيعون أطفالهم

وشنطن - لمندوب « آخر ساعة » :

تعانى أمريكا فى هذه الأيام من تفكك روابط الرحم فى الأسرة فالأطفال غير مرغوب فيهم . فاذا اصطحبت طفلك الى متنزه عام فان الكثيرين يقابلونه بابتسام ويطرون جمال عينيه أو غزارة شعره ولكنك لو أردت أن تسكن فى شقة خالية فى منزل واحد من هؤلاء فان ردهم غالبا هو الاعتذار من عدم قبول أطفال أو كلاب فى البيت ! وكثيرا ما تتخلص الأمهات فى أمريكا من أطفالهن بالقاء الطفل على عتبة أحد البيوت أو ببيعه للراغبات فى البنين .

ويرى القارئ الى اليسار الطفل جون فرانسس البالغ من العمر ١٥ شهرا بين والديه اللذين باعاه بمبلغ ٤٠٠ دولار ثم عادا فاستردا ه لأن المشترين لم يدفعا أكثر من ٢١٠ دولارات وبذلك بطل عقد البيع بناء على حكم قضائى بمحكمة شيكاغو .

وقد حدثت هذه الصفقة قبل الغاء التسعيرة الجبرية على الحاجيات فى أمريكا ! .



أخبار خاطفة

نيويورك : قال الكسندر فيدرفتش كرنسكى الذى تقلد رياسة الوزارة السوفياتية على أثر ثورة فبراير عام ١٩١٧ : ان البلشفية ستنهار خلال خمسة أعوام على أكثر تقدير ! .



بيروت : تقول الدوائر السياسية هنا أن هناك مفاوضات سرية بين الولايات المتحدة والجمهوريتين السورية واللبنانية لعقد قرض أمريكى كبير للدولتين .

باريس : باع الجنرال دى جول السيارة الكاديلاك الفاخرة التى أهداها اليه الجنرال ايزنهاور واشترى بثمنها ثلاث سيارات فرنسية صغيرة .. اهدى احداها الى الجمعيات الخيرية .

هوليوود : سرقت سيارة كلارك جيبل النجم السينمائى المعروف وأعيدت اليه فى اليوم التالى بعد أن زودها الشخص الذى «سرقها» باطارات جديدة وأصلح آلاتها ثم كتب خطابا رقيقا اعتذر فيه عما حدث ..

سنغافورة : انتخبت مس ماى ونج ملكة للجمال فى الملايو .. وبينما كانت هذه الفتاة تتلقى تهانى اللورد كليرن تقدمت منافستها فى اللقب وصفعتها بقوة ! ..

وشنطن : قال الكاتب الأمريكى لويس فيشر — وهو يهودى الأصل : – ان الصهيونية هى السم الفتاك الذى سيؤدى باليهود الى الموت ...

نيويورك : نجحت المباحثات المالية بين الشيخ عبد الله سليمان وزير مالية المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية . وقد وافق بنك التصدير والتوريد الأمريكى على اقراض المملكة السعودية عشرة ملايين دولار

لندن : أرسل الجنرال هيوبرت جوج كتابا الى جريدة التيمس جاء فيه : اريد أن أسأل الحكومة البريطانية من أى ميناء يستقل المهاجرون اليهود السفن قبل سفرهم خلسة الى فلسطين ؟ ومن الذى يدبر هذه الهجرة غير الشرعية ؟ ..

لندن : تصنع شركة «اوستر» طيارات صغيرة تناسب جو الشرق الأوسط وتسع الواحدة ثلاثة ركاب وتستهلك عشرين جالونا من البنزين فى مسافة من القاهرة الى بيروت أى أن تكاليف مثل هذه الرحلة لا تزيد على جنيه واحد لكل راكب وستقطع الطائرة الجديدة هذه المسافة فى أربع ساعات وسيكون ثمنها ألف جنيه بالتقسيط ! .

رأس غارب : اضرب ألف عامل من عمال شركة آبار الزيوت المصرية الانجليزية بسبب خلاف بين المأمور والطبيب ... ويتهم كل منهما زميله بأنه الذى يحرض العمال على الاضراب ! .

أسوان : تجرى هنا أبحاث هامة للكشف عن مناجم حجر «البتش بلند» الذى يستخرج منه اليورانيوم ... والمعروف أن مناجمه تكثر قرب محاجر الجرانيت . وقريبا تصبح القنابل الذرية مصريه !



حمار افندى – ياسلام لو يجعلوا قبض الماهيات يوم ٢٥ فى الشهر كان الشهر يبقى ٢٥ يوم بدل ٣٠ يوم !

القنابل الذرية الأخيرة .. كانت من الذهب

أمريكا تخسر ٤٠٠ مليون فى تجربة القنبلة الذرية

منذ عدة أيام أجريت تجربة للقنبلة الذرية فى الماء، وكانت النتيجة أن عددا قليلا من السفن قد غرق وغرقت معه سمعة القنبلة الذرية فى نظر معظم الناس .

ولكن عالما مصريا يخالف الكثيرين فى اعتقادهم ، وهاهوذا فى مقاله التالى يكشف الستار عما يظنه السر الحقيقى المختفى وراء فشل التجربتين الأخيرتين .

أما العالم المصرى فهو الدكتور محمود حامد محمد مدير ادارة الظواهر الجوية بمصلحة الطبيعيات وأحد القلائل من المصريين الذين يبحثون مشاكل الذرة .

*

لست أدرى اذا كان الناس لايزالون يذكرون البيان الذى أذاعه أمبراطور اليابان معلنا فيه تسليم بلاده قائلا ان أعداءه يستعملون سلاحا خطيرا لاقبل لنا بقوة تدميره .. وما من شك فى أن الامبراطور اليابانى لم يصدر هذا البيان الا بعد أن أحاطه العلماء بمدى الخطر الذى يواجه اليابان فليس يعقل أن يسلم هيروهيتو جيشا بلغ ستة ملايين ، وأسطولا ضخما ، وطيرانا عظيما ، الا وهو واثق تمام الثقة من أن قوة عدوه تتحدى كل قوى الكفاح والمقاومة!

وقد أقنع علماء اليابان امبراطورهم بهذه الحقيقة المرة ، وهم لم يقرروها الا بعد أن درسوا المسألة من كل وجوهها ، وعلى المسرح الفعلى الذى حدثت فيه المأساة وهو هيروشيما ونجازاكى ثم ان الخبراء الأجانب الذين شاهدوا هذه المأساة باعينهم أجمعت شهاداتهم على أن امبراطور اليابان ماكان يسعه الا أن ينزل على رأى علمائه ..

وبعد .. فماذا حدث .. من هيروشيما ونجازاكى الى بيكينى والتجربة التى تلتها !.

* * *

لقد أطلقت على الكرة الأرضية حتى الآن خمس قنابل ذرية ، ثلاث منها فى زمن الحرب واثنتان فى تجارب السلام ..

وكانت القنبلة الأولى تجربة فى نيومكسيكو وقد وضعت على برج من الفولاذ فلما انفجرت ذاب الفولاذ .. بل تبخر ! .

واختفت السحب من السماء من شدة الحرارة ، وحدث اعصار هائل ، وكان تأثير الأشعة النفاذة نشيطا جدا ، الى درجة أن فتاة عمياء فى احدى القرى المجاورة صرخت عند انتشار الاشعاع وقبل أن تسمع صوت الانفجار قائلة : « ماهذا الشيء الغريب » !

وانفجرت القنبلة الثانية فوق هيروشيما وقالت التقارير الموثوق بها أن انفجارها كان يعادل انفجار ألفى قنبلة من القنابل التى زنة الواحدة منها عشرة أطنان . . . فأصبحت المدينة كومة من الانقاض وأهلكت الحرارة وضغط الاعاصير ثمانين الفا من البشر غير عشرات الألوف أصابهم المرض بتأثير اشعاع « جاما » الذى استمر أثره بضعة أشهر بعد الانفجار .

وانفجرت القنبلة الثالثة والأخيرة فى الحرب فوق نجازاكى فانهت المعركة وسلمت اليابان !

ثم جاءت التجربة المشهورة . تجربة بيكينى وكانت مهزلة .. ان أشجار النخيل بقيت فى مكانها والماعز ظلت ترعى هادئة آمنة والاشعاع اختفى بعد بضعة أيام، وماء البحر لم يرتفع الا لكيلومتر ونصف .. فهل هذه القنبلة .. هى تلك ؟!

نخرج من هذا بنتيجة واضحة هى أن القنابل الذرية أيام الحرب شيء آخر غيرها أيام السلام ... فما هو الفرق . وما هو السر ؟

لقد سمعت البعض يقول أنه ربما كانت قنبلة بيكينى أصغر من قنبلة هيروشيما ومن هنا كان تأثيرها أقل .. وهذا خطأ ... فقد ثبت أن القنبلة الذرية لاتنفجر الا اذا وصل حجمها الى مقدار معين أقله حجم القنابل التى ألقيت على اليابان ولذلك فانهم كانوا يفصلونها نصفين قبل الاستعمال مبالغة فى الطمانينة ... واذن لابد أن يكون السر شيئا آخر غير الحجم ونسبته ! ..

* * *

ونعود الى أصل القنبلة الذرية انها تصنع من اليورانيوم ٢٣٥ وهو أثقل العناصر كلها واليورانيوم نادر الوجود باهظ الثمن وتحضيره عملية معقدة دقيقة لدرجة أن جامعة كولومبيا وهى أكبر الجامعات الأمريكية وأغناها لم تستطع أن تجمع منه أكثر من جزء من مليون

ثم ان أمريكا دفعت أربعمائة مليون جنيه لتحصل على الرطل الذى صنعت منه القنبلة الأولى التى جربت فى نيومكسيكو ، ولم تذهب هذه الملايين عبثا لأنها أوصلت أمريكا الى ترويض الذرة ...

ثم دفعت أمريكا ثمانمائة مليون جنيه ثمنا لقنبلتى هيروشيما ونجازاكى .. وللمرة الثانية لم تذهب الملايين هباء فان أمريكا اشترت بها نصرا حاسما .

ويبقى سؤال هام هو :

هل تستحق تجارب بيكينى أن تخسر أمريكا فيها أربعمائة مليون جنيه .. ولأى سبب ولأى غاية تقوم بهذه التجارب وهى تعرف بالفعل قيمة ماعندها ؟ .

ان المعقول هو أن أمريكا اهتدت بالبحث ، وبوسائل جديدة الى امكان تحطيم الذرة فى عناصر أخرى رخيصة وبالتالى ان القنبلتين اللتين استعملتا فى التجربتين الأخيرتين لم تكونا من «اليورانيوم ٢٣٥» ، وانما كانتا من غيره من المعادن الثقيلة فى آخر الجدول الكيمائى للكشف الذرى مثل الذهب والزئبق والرصاص .

أما الباعث على هذا فلا أستطيع أن أدعى العلم به .

فقد يكون تجربة لقنابل ذرية من هذا النوع .

وقد يكون وراءه غرض سياسى

ولكن المهم أن القنبلة الذرية ليست البلفة الأمريكية التى يظنها الناس ، وانما هى حقيقة علمية ثابتة أرغمت أمبراطورية شديدة البأس على التسليم بلا قيد ولا شرط .

سلاح الجراثيم

اعتقد ان القنبلة الذرية سلاح فتاك بالرغم من كل ماقيل عنها . والحقيقة أن العالم لايحس بالخطر الذى يهدده بفعل سلاح سرى آخر من أشد الأسلحة التى يمكن أن تتفتق عنها قريحة الانسان فتكا وهو سلاح حرب الجراثيم .

ولن تعلن حرب المستقبل رسميا بل ستعرف الدولة التى يعتدى عليها أنها هوجمت عندما تبين الاحصائيات أن الأطفال يولدون ميتين بنسبة واحد من كل خمسة أطفال ، وأن الحبوب المخزونة تفسد بلا سبب ظاهر وأن هناك حالة جفاف صناعى تجيء نتيجة تعطيل محطات القوى المائية باطلاق طاقة ذرية طبيعية عليها . وحتى حجارة المبانى لن تنجو بل ستتحل وتهوى الى الأرض ، وستحل فرق مكافحة الجراثيم المزودة بالسوائل المضادة محل فرق المشاة . ولن يكون أمام الدولة التى يعتدى عليها الا التسليم بلا قيد ولا شرط لتتجنب الفناء . أما الدولة المعتدية فترسل فرقا من العلماء المزودين بالأدوية المضادة لفعل الجراثيم

العالم أندريه لابارف

عالم واحد

وصل الى القاهرة منذ أيام المستر نورمان بوروين وهو مذيع أمريكى مشهور وهو من أعضاء جمعية « عالم واحد » وهى جمعية لها قصة طريفة ..

وتبدأ القصة من اليوم الذى عاد فيه المستر وندل ويلكى الى أمريكا بعد رحلة فى أنحاء العالم . هذه الرحلة التى كتب بعدها كتابه المعروف « عالم واحد » .

ويومها ألف ويلكى هذه الجمعية ليكون غرضها تقريب مابين الشعوب والقيام بحملة تفاهم سنوية فى سبيل الصداقة والمحبة بين الأمم . وجمعت لها مبالغ وصلت الى خمسة وعشرين مليونا من الدولارات ....

والطريقة التى تتبعها الجمعية هى أن ترسل كل عام مبعوثا خاصا يطوف العالم وتكون نتيجة الرحلة كتابا أو فيلما أو سلسلة اذاعات تخدم الغرض الذى قامت الجمعية فى سبيله .

ورجل هذا العام هو المستر نورمان بوروين الذى وصل الى مصر من أيام قادما من ايطاليا بعد أن طاف أوربا كلها يحمل أجهزة يسجل عليها أحاديثه مع الكبراء والعظماء والملوك والحكام وأفراد الشعب العادى . ويسجل المستر بوروين اذاعاته على سلك رفيع جدا هو آخر ما ابتكر من هذا القبيل لدرجة أن الاذاعة التى تستغرق ساعة يمكن وضع شريطها فى علبة كبريت عادية .

وقد كان اول تسجيلات المستر بوروين فى القاهرة تسجيلا لجولة فى أحد الشوارع وبينما كانت أصوات الحركة فيه تسجل كان المستر بوروين يشرح ما يرى قائلا :

– أننى أكلمكم من القاهرة .. من أحد شوارعها .. ان شوارع القاهرة لاتفترق فى شيء عن شوارع نيويورك وواشنجطن ولندن وباريس والناس هنا كالناس عندنا تماما ... نفس الملابس ... ونفس السلوك .. ونفس طريقة الحياة ..

وقد أتيحت للمستر بوروين فرصة نادرة اذ دعته وزارة الخارجية لحضور حفلة رفع العلم على القلعة وقد سجل الحفلة كلها بينما كان هو يشرح قضية مصر وقضية الجلاء فيها وتاريخ القلعة والأسرة المالكة .

صورة امرأة !

عرفت منذ أيام امرأة غريبة الأطوار ، منحرفة الميول ، ذات جمال مروع ساحر ، يقترن فيه الدلال بالخفة ، والاحتشام بالخلاعة، ومظهر الطهروالسذاجة بغرائز الخبث والمكر والدهاء .

ولقد خدعت فيها واعتقدت أول الأمر انها مثال الرقة والجمال والكمال ، ولكنى ما كدت اتصل بها ، وأغشى بيتها ، وارقب حياتها عن كثب ، حتى انجابت السحب عن عينى ، فرأيتها على حقيقتها ، وارتعدت فرائصى ...

كانت تلك المرأة مخلوقاعجيبا. كانت متزوجة وكان زوجها شابا وكانت أما لخمسة أولاد . ومع ذلك فحب الحياة كانمتأصلا فيها ، وحبالمغازلة كانمستوليا عليها ونزعة الاغراء والاغواء كانت متمكنة من نفسها تمكن الرذيلة من قلب شيطان يحاول أن يبدو فى صورة ملك ...

وأغرب ما فى أخلاقها انها كانت تقرب اليها الشبان من اقاربها وأقارب زوجها،ثم توقعهم فى حبائلها ، وتمنيهم بحبها ، وتغريهم بنفسها ، حتى اذا ما التهبت عواطفهم ، واضطرمت اهواؤهم ، استأثرت بالبعض منهم دون الآخر، وأثارتالواحد منهم على الآخر ، ثم تراجعت وانكمشت ، وتركتهم فى لهفة الأمل ولوثة القلق ، يتمزقون من فرط الغيرة ويتناحرون .

وكان زوجها يبدو لأول وهلة رجلا طيبا هادئا ، صافى النية ، خالص السريرة ، معجبا بامرأته ، فرحا بها ، متجاوزا عنتصرفاتها فىسكون محير باسم ينم عن السذاجة تارة وعن الثقة وعدم الاكتراث تارةاخرى .

وكانت هى نفسها تميل اليه ميلا خفيا غريبا ، وتحنو عليه حنوا غامرا رقيقا ، وتهتم به فى حذر وقلق وخوف ويلوح عليها انها لا يمكن أن تفكر فى خيانته أبدا .

كانت ترعاه وتقدره ، وتعطف عليه وتخدمه . ولكن همها الأكبر كان منصرفا الى شخصها والى زيها ، والى تأثير محاسنها فى الشباب الذين جعلت منهم شبه هالة تحيط بها .

والعجيب انها كانت لا تلهو لمحض اللهو ، ولا تعبث بالقلوب لمحض المباهاة والتفاخروالشعور بلذة السلطان . بل كانت تلهو وهى تفكر ، وتمرح وهى تدبر، وتجتذب الشباب وهى تضحك وتقهقه ، وتعد العدة للوقيعة والغدر .

كانتخلاعتها مشبعة باللؤم، مشربة بالدهاء ، تواقة الىالشر، نزاعة الى احداث الأذى .

ولم تكن لذتها الكبرى فى الهاب الحب ، بل فى التمتع بمختلف الآلام التى يحدثها هذا الحب فىنفوس عشاقها اليائسين

فلذة التعذيب كانت أقوى فى نفسها من لذة السيطرة ، وأفعل فى ادخال السرور على قلبها من شتى اللذائذ المادية مجتمعة . وكانت كانها تتمنى لو يقدمأحد عشاقها على ارتكاب جريمة من أجلها ، أو يغامر آخر بحياته فينتحر فى سبيلها ، أو يزهد ثالث فى الدنيا فيموت من فرط الحب والكمد موتا بطيئا وهو يلثم موطىء قدميها .

والواقع انها كانتلاتستمرىء تعذيب عشاقها فقط ، بل يطيب لها أن تعذب كل انسان يقع تحت سلطانها وكل حيوان أو جماد يدخل فى حوزتها .

لقد رأيتها بعينى تضربأطفالها ضربا مبرحا لأتفه الأسباب ، وتعاقب خادمتها بأن تحبسها فى الحمام يوما بطوله ، وتمزح مع ابنتها الكبرى فتقرصها قرصا شديدا حتى تبكى ، وتداعب هرتها الصغيرة بأن تخزها بالدبابيس ، وتحطم الأوانى والأطباق كلما ثارت أعصابها وضاق صدرها ذرعا بواجبات البيت .

والحق أن شخصية هذه المرأة روعتنى وأدهشتنى ، فاردت أن أعرف سرها ، وان أقف على الدافع النفسى العميق الذى ولد فيهاهذا المرض ، مرض العجز عن الشعور باللذة الا وهى مقترنة بالتعذيب فتقربت منها ، وتوددت اليها ، وما زلت بها أطريها وأتملقها ،حتى وثقت بى واعترفت لى بكل شىء.

وعلمت منها،وأنا ذاهلمبهوت أن زوجها،زوجها الهادى،الساذج الطيب ، شديد الغيرة عليها ، وأن غيرته قد اتخذت منذاقترانه بها مظهرا شاذا غريبا .فهويحرم عليها مغادرة البيت ، ويحرمعليها زيارة الأقاربوالأصدقاء،ويحرم عليهاارتياد الملاهى ، ويحرمعليها مجرد الخروج بمفردها الى الشرفة والنظر الى الشارع . ثم هو بعد ذلك يغدق عليها المال بلاحساب، ويسمح لها بأن تكون سيدة،وان تستقبل من الشبان الأقاربمن تشاء ، على شرط أن يكون ذلكفى البيت ، بحضوره ، أو على مرأى من الأولاد ....

فهو يقصيها عن البحرويسمح لها بالبقاء على الشاطىء ، ينقذها من الحريق ويتركها أمام النار ، يحرمها من واقع الحياة فى الخارج ويقدم لها أشباح الحياة فى البيت وهى فى غمرة يأسها وحرقتها وعجزها عن التمتع بالواقع ، لاتستطيع الا أن تحب وتعذب وتثار من أشباح الحياة الماثلة فى عشاقها ، وأولادها ، وخدمها ، وكل مايمكن أن يقع فى حوزتها من حيوان أو جماد .

هذا هو سر تلك المرأة : غيرة حمقاء أفضت الى حرمان ،وحرمان طائش أفضى الى تحرق ، وتحرق يائس عميق أفضى الى الرغبة فى الانتقام وفى الشعور بلذةمرضية خبيثة قوامها حب الأذى والشر والتعذيب .

ولقد أدركت سر المرأة من حديثها . ولكنى شعرت انها هى نفسها لاتدركه ، أولا تود أنتنعم النظر فيه ، أو لاترغب فى أن تواجه به ، حرصا على راحتها ، ويأسا من زوجها ، وتعلقا بلذة ألفتها فى حياتها البيتيةوأصبحت طبيعية فيها . فلم أر من حق الصداقة أو من واجب الحكمةأن أتدخل فى شؤونها ، وأوقظعقلها الواعى ، وأوغر صدرها حقداعلى زوجها الأحمق المستبد وعلى حظها التاعس المنكود .

وهكذا تركت تلك المرأة وأنا أرتجف . أرتجفذعرامنهاوشفقة عليها وكراهية ومقتا لزوجها . تركتها قبل أن أحبها ، وقبل أن تعذبنى ، وقبل أنأصبحأناالآخر فى عداد ضحاياها .

ابراهيم المصرى

غنى الحرب

وضع أحد أغنياء الحرب فى مصنعه الاعلان التالى :

كل من يلمس هذا السلك الكهربائى يصعق فى الحال ... ويفصل من المصنع ويحرم من المكافأة كل من يلمس السلك مرتين ! .

افطار فى م...

هذه مشكلة ٨٥٠ ...
الشمالية ... بعضهم ...
نفسه يشتغلون بتج...
ولقد ارسلوا الى ال...
فى موسكو يست...
خاصة برمضان، والأ...

وتلخص مشكلة رمض...
المتجمدة الشمالية الاعت...
الا فى الساعة الثا...
ساعة متوالية لأنهم...
أن يتناولوا طعام السح...

ويقول امامهم واس...
هذا أن الجيل الجديد م...
على هذا النحو مرة...

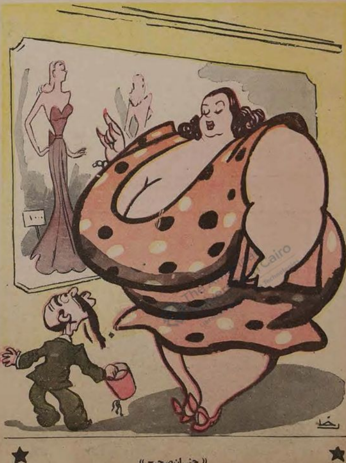
والشيخ « والى أحم...
زميله ووكيله « ضاهو...
فلم يجدا حلا للمش...

أما المشكلة الأخرى...
من عددرجالهم بكثير ...
الزوجات ولكن القانو...

وهكذا يوجد الآن ن...
رجال ، فلا هن يستط...
ولا هن يجدن رجالا...
هى الأخرى مضجع « ...
خطيرة ، وأنه أيضا ل...

ويظهر أن الأزهر...
الشكوى منذ أسبوعين...
بشىء فى مشكلة رمض...
من غير رجال ! .

ثم ان « والى أحم...
لا يملك الا أن يجلس...
تجىء . . ! !



« جنان صحيح »
رفيعة هانم ـ الفستان ده يبقى جنان على جسمى ! !

يوم فى حياة العبقرى الأشمط

الشبان من هذا الادعاء وأثبت...
.. ولكن الطبيب الشاب مالبث...
الى ما بعد سن التسعين !
فهل تريد أن تكون عبقريا مثل...
تعال معى الى لندن

تعال معى تذهب الى «برناردشو» فى بيته الريفى الذى يبعد ٣٠ كيلو مترا عن لندن .

انه يعيش فى كوخ بسيط ..وكثيرا ما يسأم حياة الكوخ وينتقل الى حجرة من زجاج يؤلف فيها قصصه الخالدة ومقالاته الساخرة .

لقد تغير عن العام الماضى ..لقد ازداد صمما وعلينا أن نصرخ فى أذنه أو نكتب له أسئلتنا على الورق .

تعال نسأله عن الكتاب الذىقال فى العام الماضى انه انتهى من تأليف نصفه وطلب منا أن نكتمخبره ... انه كتاب جديد عن الحريات الأربع وكيف سيتحدث عنها الناس بعد مائة سنة ! .

تعال نسأله عن الكتاب ! .

ـ أى كتاب ؟ .

ـ الكتاب الذى قلت فى العامالماضى انك ألفت نصفه !.

ـ لقد ألقيته فى سلة المهملات بعد أن قرأت ما يحدث فى اجتماعات وزراء الخارجية ! .

لقد بدأ الكاتب الساخريسأم حديثنا فتعال نلاحقه بالأسئلة حتى لا يستدعىالخادمة لتقودنا الى الباب .

ـ يقولونستون تشرشل انكوصلت الى مجدك بالضحك والمجون .. فهل لا تزال تضحكحتى الآن ! .

ـ من الضرورى أن تضحكالناس حتى لا يطالبوا بشنقك فى أكبر ميدان ! ... ان المهرجهو وحده الذى يستطيع أن يقول ما يريد فى هذا العالم ... ثمانى أفضل أن أكون بهلوانا على أن أكون شهيدا ! .

ـ سمعتأنكتريد أن تحكم .الا تعتقد أن الحكم مهمة صعبة لرجل فى سن التسعين ؟ .

ـ ان ادارة الدولة ليستأصعب منادارة محل اسكاف .. أما السياسة الخارجية فأى مجنون يستطيع أن ينجح فيها فى هذه الأيام ! .

ـ انى لن أكتب بعد س...
ـ وما رأيك فى ج... الجنو...
ـ رأيى معروف، لقد ... البـ...
أحدا لم يأخذ بنصيحتى ! .
ـ ما سر نجاحك فى الحياة ؟...
ـ ليس هناك سر ... ان...
ـ وهل سبب تعميرك الطو...
ـ اننىلم اتبع الرجيم النبا...
لا آكل اللحوم لأننى أعتقد ...
الانسان ! .

تعال معى نسأل الخادم...
سيدها الساحر ؟ .

ـ لايميل برناردشو فى ه...
الموسيقية التى يجيدها، فق...
عام ١٩٤٣ ..

وفى منتصف الليل يأو...
وهو ينام ثمانى ساعات فىاليو...
الظهر ..

وبرنارد شوحريص على التمس...
له راحة الجسم وتثقيف الذه...
الاخلال بوقت العمل .

تعال معى الان الى مصر ...
ان رفعة النحاس باشا يلتمس...

قاموس آخر ساعة

(الباء)

البغاء – معصية يبيحها القانون اذا كانت علانية ويمنعها اذا كانت سرا ! .

(التاء)

التردد – تأتأة فى التفكير .

التليفون : الشىء الذى يرن اذا طلبك ... وترن اذا طلبته ! .

(الحاء)

حلاقة الذقن – عذاب يومى لا بد منه .

(الخاء)

الخطيب – رجل يتكلم عندما يواجه الجماهير ... ويصمت عندما يواجه العروس .

الخلود – عزاء على انتهاء الحياة

(الراء)

الرغيف – العملة التى تطبع كل يوم

(السين)

ستانسجيت – مندوب بريطانيا المستمع لهيئة المفاوضات المصرية

السكرتير – رجل يهزل فى اليقظة ويجد فى النوم .

السيجارة – بزازة الرجل .

(الشين)

الشريد – رجل يشكو طول عمره من زمة المساكن

الشعر الاشيب – اللهيب الذى يندلع فى العمر

(العين)

العالم – الكرة التى خطفها الاقطاب الثلاثة من هتلر ليفرقعوها ! .

(الغين)

الغباء – ترهل فى المخ .

(الفاء)

الفلاح – رجل يعمل فى الارض ويأكل من الأرض وينام على الأرض ! .

(القاف)

القطن – النبات الذى يزرعه الفلاح ويأكله الدود والانجليز ! .

القنبلة الذرية – السكتة القلبية التى تهدد العالم .

(النون)

النصيحة – الروشيتة التى يكتبها الحكماء ويستغلها الأذكياء ويتعاطاها المجانين .

النوم – عينة صغيرة من الموت

(الهاء)

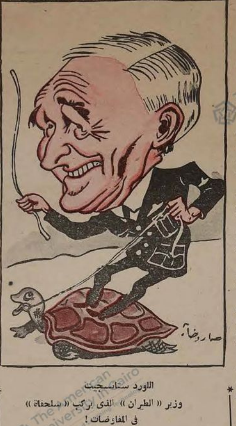
الهدوء – الفترة التى يقضيها الزوج فى البيت عندما تكون الزوجة فى الخارج .

(الياء)

اليأس – الامل القوى فى الفناء

اليقظة : برهة بين تثاؤبين ... والشىء الذى يتمنى الزوج أن لايكون اذا وصل الى بيته متأخرا .

اليهود : قوم أعطاهم الله الجمال والمال والذكاء ... فاعادوا كل هذا الى الله وطالبوا بوطن قومى فى فلسطين ! .



اللورد ستانسجيت

وزير « الطيران » الذى يركب « سلحفاة » فى المفاوضات !

مطلوب فتوى
فطار فى منتصف الليل ونساء بلا رجال

...ذه مشكلة ٨٥٠ مسلما فى فنلندا يعيشون فى المنطقة المتجمدة ...ية ... بعضهم فى قرى تطل على المحيط المتجمد الشمالى ... يشتغلون بتجارة الفراء وصيد الحيتان .

...د ارسلوا الى الأزهر عن طريق احد رجال المفوضية المصرية ...سكو يستفتونه فى مشكلتين خطيرتين، احداهما ... برمضان، والأخرى خاصة بالنساء ... !

...خص مشكلة رمضان فى أن الشمس لا تغرب فى المنطقة ...ة الشمالية الا عند منتصف الليل ، ومعنى هذا أنهم لايفطرون ... الساعة الثانية عشرة مساء أى أنهم يصومون عشرين ... متوالية لأنهم يتناولون طعام الفطور ، حيث كان يجب ...اولوا طعام السحور ! ! .

...ول امامهم واسمه « والى أحمد حكيم » انه كان من نتيجة ... الجيل الجديد من المسلمين الشبان لا يصوم ، فان الصيام ...ذا النحو مرهق ارهاقا لا مزيد عليه ...

...شيخ « والى أحمد حكيم » يقول انه قتل المسألة بحثا مع ...و وكيله « ضاهور طاهر » وهو أكبر تاجر أقمشة فى هلسنكى ...ـدا حلا للمشكلة الا أن يستفتيا شيخ الأزهر ...

... المشكلة الأخرى فهى أن عدد نساء مسلمى فنلندا أكثر ... رجالهم بكثير .. وصحيح أن الدين الاسلامى يبيح تعدد ...ت ولكن القانون المدنى الفنلندى يعتبر ذلك جريمة ! .

...كذا يوجد الآن نساء كثيرات بلغن سن الزواج وليس لهن ... فلا هن يستطعن الزواج بمواطنيهن من غير المسلمين ... يجدن رجالا من أبناء دينهن ... وهذه المشكلة تقض ...خرى مضجع « والى أحمد حكيم » وهو يقول انها مسألة ... ، وأنه أيضا لم يجد لها حلا الا أن يستفتى شيخ الأزهر .

...هر أن الأزهر نفسه حائر ... فقد وصلت اليه هذه ...ى منذ أسبوعين ، ولكنه لم يبت فيها بشىء ، فلا هو أفتى ...ى مشكلة رمضان ، ولا هو أفتى فى مشكلة النساء اللاتى ... رجال ! .

...ان « والى أحمد حكيم » قد ازداد مركزه حرجا ... فهو ... الا أن يجلس فى مسجد هلسنكى ينتظر الفتوى التى لن ... ! !



هل تريد أن تكون عبقريا

يقول برناردشو أن العبقرى هو صاحب الجسم السليم وأنه ليس صحيحا أن الجسم السليم فى العقل السليم ولكن العقل السليم هو الذى يجعل الجسم سليما ! وقد سخر احد الاطباء ...ذا الادعاء وأثبت أنه خرافة لاتستند الى أساس ...ب الشاب مالبث أن مات أما برنارد شو فقد عاش ... التسعين !

... تكون عبقريا مثل هذا الكاتب الساخر ؟

...ى لندن

... أكتب بعد سنة ٢١٥٦ أبدا ! .

... فى جلاء الجنود الانجليزية عن مصر ؟ .

...وف، لقد طالبت بذلك منذ ٦٠ سنة ... ولكن ...نصيحتى ! .

...احك فى الحياة ؟ .

...اك سر ... انها معجزة ! .

...ب تعميرك الطويل انك نباتى لا تأكل اللحوم ؟ .

...ع الرجيم النباتى بقصد اطالة الحياة ... اننى ... لأننى أعتقد أن ذبح الحيوان مران بشع لقتل ...

... نسأل الخادمة الأرلندية العجوز كيف يعيش ... ؟ .

...ناردشو فى هذه الأيام الى الغناء أو الى عزف القطع ... يجيدها ، فقد هجر هذه الهواية منذ وفاة زوجته ...

...ف الليل يأوى الفيلسوف الكبير الى فراشه ، ... ساعات فى اليوم الى جانب الفترة التى ينامها بعد ...

...حريص على التمسك بحرفية هذا البرنامج لأنه يتيح ...م وتثقيف الذهن بمتابعة تطورات العالم ، مع عدم ...عمل .

... الى مصر ....

...حاس باشا يلتمس العبقرية من نفس السبيل ....

وصول ٣ سلاطين و ١٢ أميرة من أواسط أفريقيا

فى الساعة الواحدة من صباح الاثنين الماضى ، وقف على محطة الجيزة صاحب المجد النبيل سليمان داوود ، وصاحب المعالى وزير الزراعة ، وبعض النواب المحترمين ونفر من كبار الموظفين فى انتظار القطار القادم من أسوان .

ووصل القطار يحمل ثلاثة من سلاطين أواسط أفريقيا هم السلطان (انجتو) والسلطانة (سلوى) والسلطانة (أجازية) وكانوا يحتلون المركبة الأولى من القطار .

أما المركبات الأخرى فقد احتلتها اثنتا عشرة أميرة ومئات من الرعية .

ونزل السلاطين من المركبة المعدة لهم يحرسهم عدد من الجنود الأقوياء ، يحملون الحراب والسياط . نزلوا من المركبة بمعاونة الحراس وبعض العمال لأن أجسامهم ضخمة ثقيلة لايستطيعون معها النزول من القطار الى الرصيف !

أما الأميرات الاثنتا عشرة فقد كن محجبات ، وقد وضعت كل منهن داخل صندوق فيه فتحة تطل منه برأسها ، مبالغة فى التحجب والتحفظ اللذين لايزالان شائعين فى أواسط أفريقيا .

كانت الأميرات آيات فى الجمال والرشاقة . فهن فارعات الطول سمهريات القوام على عكس السلاطين ! ..

وبقى سلاطين أواسط افريقيا والأميرات والرعية على رصيف المحطة بين كبار المستقبلين ، حتى اذا مادقت الساعة الثالثة صباحا ، بدأ موكب السلاطين يتحرك من محطة الجيزة الى حديقة الحيوان حيث أعد مكان نزولهم ! ..

أما السلاطين فكانوا ثلاثة أفيال ، وأما الأميرات فكن اثنتى عشرة زرافة ، وأما الرعية فكانت عددا كبيرا من شتى أنواع الحيوانات من بينها حمار هجين أنجبته حمارة عادية دخلت حظيرة لحمير الوحش ، وللحمار المذكور وجه حمار أفندى أما جسمه فكأجسام الحمير الوحشية المخططة « الزبرا » .

ونقلت الحيوانات على سيارات نقل الى الحديقة ، أما الأفيال العظام فقد سيقت فى الشوارع بعدما أخليت من المارة والسيارات

وكان شارع الجيزة والأفيال تخترقه يذكرنا بشوارع احدى المقاطعات الهندية تخترقه الأفيال الى بيت المهراجا .

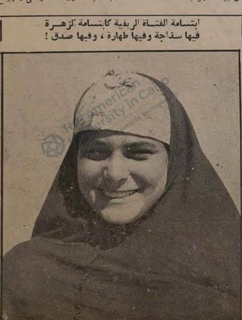
وقد جلبت هذه الحيوانات من الكونغو والسودان والحبشة . وثمن الفيل الواحد ٥٦٠ جنيها أى مايعادل ثمن سيارة فورد موديل ٤٦

أما الزراف فتتراوح ثمن الواحدة منها بين مائة ومائتى جنيه حسب حجمها وسنها !

ويقول الموظفون المختصون أن هذه الأفيال من أشرس الأنواع ولكن الله سلم ودخلت حظائرها بالحديقة دون خسارة فى الأرواح !



ابتسامة الفتاة الريفية كابتسامة الزهرة فيها سذاجة وفيها طهارة ، وفيها صدق !





اجتماعيات

فى ذكرى محمد على

◉ لاحظ هواة البروتوكول فى حفلة ذكرى محمد على ان سعادة رئيس الشيوخ كان يرتدى وحده الردنجوت الرمادية بين المدعوين اذ أن حفلات الذكرى يجب أن يكون حضورها بالردنجوت السوداء .

◉ أشار وزير الأوقاف فى خطبته الى أن الأسرة الأباظية من عهد محمد على الكبير فقال ان مدير الشرقية اعتدى على المرحوم حسن أباظة فهال محمد على باشا الكبير الأمر وكتب الى المدير يقول له انه سيحضر بنفسه لتحقيق المسالة .

◉ لاحظ جلالة الملك ان الميكروفون يحدث ضوضاء حول الصوت فدعا سعادة تيمور باشا ونبهه الى ذلك وفى الحال كلف مندوب الاذاعة باجراء اللازم .

◉ كان بين الذين حضروا الاحتفال بالذكرى فى المسجد سابا حبشى باشا وكريم ثابت بك .

◉ مما يذكر أن وزير الأوقاف اختتم خطابه بقصيدة للمغفور له أمير الشعراء المرحوم شوقى بك وقد استحسن أحد الصحفيين هذا العمل وقال لوزير المعارف لقد خلد شوقى محمد على الكبير فأجاب لقد خلد عظماء مصر بشعره ولكن للأسف كان خصومه هم الذين يتولون الحكم اذ أنه لم يرض أحد منهم أن ينشىء له كرسيا باسمه فى كلية الآداب وكان وزير المالية يستمع لهذا الحديث فقال انه موافق فقال وزير المعارف ان هذا العمل لا يستدعى سوى اعتماد قدره ٩٠٠ جنيه ولم يبق الا ان نسمع أن مذكرة رفعت للجنة المالية ومجلس الوزراء .

امام جلالة الملك

كان الأستاذ الشيخ عبد العزيز المراغى امام الحضرة الملكية يتناول الافطار فى قصر عابدين العامر مساء الجمعة وكان بين الألوان التى قدمت عيش السراى فقال له الأستاذ صالح البهنساوى كل من عيش السراى انه لذيذ .

على باخرة حربية

سافر الاستاذ سحاب المازعلى باخرة حربية للمفاوضة فى بعض المسائل التجارية بين مصر وايطاليا ولشراء دار للمفوضية المصرية فى روما

حفلة العمال

تقام يوم السبت القادم فى قصر رأس التين العامر مأدبة لعمال الاسكندرية وسيتفضل جلالة الملك بتشريفها لتحية ضيوفه العمال وقال جلالته لعمال القاهرة فى قصر عابدين : «أرجو من الحاضرين أن يبلغوا الغائبين تهنئتى فالجميع وعلى الأخص العمال قريبون الى قلبى » .

زعيم ... مؤلف ؟

اعتاد هيكل باشا أن يخرج كتابا عن التاريخ العربى كل سنتين .. وقد كان آخر كتاب لسعادته هو عمر بن الخطاب وقد ظهر من سنتين .. وبدأ سعادته يستعد للكتاب التالى وكان عنوانه « بين الخلافة والملك » وقد قصد أن يؤرخ به عهد عثمان الى عهد معاوية ..

وبدأ هيكل باشا يدرس ويكتب وأعد كل نقط الكتاب ليكون عشرين فصلا كتب منها سعادته بالفعل ثلاثة فصول ثم بدأت ظروف المفاوضات والاعداد لها ولم يكتب سعادته فى الكتاب حرفا واحدا .

ومنذ شهر عاود هيكل باشا حنينه الى الكتابة والتاليف رغم المشاكل السياسية الحاضرة .. ولكن تفكيره هذه المرة يتجه اتجاها آخر فان الكتاب الذى يفكر فيه الآن ليس عن التاريخ الاسلامى وانما سيكون عن « الوضع السياسى لمصر وبناء مستقبلها » .

وينوى سعادته أن يضع فى هذا الكتاب البرنامج السياسى العملى الذى يجب على مصر أن تتبعه وأن تعمل له ..

ويقول المحيطون بهيكل باشا ان بعض أقطاب حزب الأحرار نصحوه بالاقلاع عن الكتابة والتاليف حفظا لمكانة الزعامة السياسية !

الثلج والشباب !

سافر الى سويسرا يوم السبت الماضى على الشمسى باشا ويقول سعادته أنه لايستطيع أن يعيش سنة بدون هواء الجبال المشبع بذوب الثلوج ..

ويقول الشمسى باشا أيضا أن هواء الجبال يطيل العمر ويجدد الشباب وان نسبة الوفيات بين سكان الجبال أقل بكثير من نسبتها بين غيرهم ... وانه منذ سنة ١٩٢٠ لم ينقطع أبدا عن زيارة سويسرا وكان دائما يختار فنادق فى قرى لايقل ارتفاعها عن الف وثمانمائة متر . ولما جاءت الحرب واقفلت الطريق الى سويسرا بحث سعادته عن جبل يمكن أن يذهب اليه فاختار بلودان لأنها أقرب بقعة فى الشرق شبها بسويسرا .

ويقول سعادته انه كان من رأى بعض أصدقائه أن يؤجل سفره هذا العام بسبب ظروف المفاوضات ولكنه قال لهم أننا كثيرا مانفكر بعقلية ماقبل الحرب . أن جنيف لاتبعد عن القاهرة أكثر مما تبعد عنها أسوان ...

وانه اتفق مع دولة صدقى باشا على استدعائه تلغرافيا اذا جد جديد فى المفاوضات ... هذه الحالة سيعود الى مصر فى ظرف ٢٤ ساعة .

والشمسى باشا الآن يتزحلق على الجليد على قمة جبل يطل على زيوريخ وهو يسأل كل يوم عما اذا كانت قد جاءته تلغرافات تدعوه الى مصر .. ليعود ويثبت أن العالم قد تغير وأن المسافات قد قربت بل تلاشت ! ..

خبر الاسبوع

أحمر شفاه للدولة !

تألفت لجنة حكومية من ٤٠ موظفا برياسة مصطفى سعيد بك لتسلم مطار « بين فيلد » الذى اشترته مصر من أمريكا .

وقد تسلمت اللجنة من القواد الأمريكيين مائة الف صباع روج وعلب بودرة وعلب ما نيكور وبريانتين وملابس داخلية للسيدات !

وقد كانت الحكومة الأمريكية تحتفظ بهذه الأدوات النسائية لسد حاجة ضابطات المطار ! .

وهذه أول مرة تشترى فيها الحكومة المصرية أحمر شفايف ! .

جثة فى عزبة الريحانى

عثر البوليس على جثة قتيلة ملقاة فى عزبة الأستاذ نجيب الريحانى بحدائق القبة ، وتبين أنها من مركز طهطا بالوجه القبلى وقد استدرجها القاتل الى هذا المكان وارتكب جريمته بأن بقر بطنها . وقد تعرفت شقيقة المجنى عليها على الجثة واتهمت زوج القتيلة وهو ابن عمها لاشتباهه فى سلوكها .

أبو شنب فضة

توفى أحمد احسان بك الذى كان أمينا ثالثا فى القصر الملكى منذ عهد المغفور له الملك فؤاد الأول وكان يشمله برعايته وعطفه السامى وهو نجل المرحوم الفريق راشد باشا حسنى وكانت له دار معروفة فى شارع الصليبية يطلق عليها أهل الحى « بيت أبو شنب فضة » .

— عاد من سوريا ولبنان وفلسطين الأستاذ صالح البهنساوى بعد أن طاف بمعظم

شخصيات على البلاج

حرم المليونير كامل واصف



حرم الوجيه صلاح العرابى





الجمال والقبح ..

⊙ عدد الجمال رائع لولامقال الدكتور سيد كريم « أيهما أجمل المرأة أم البيت » انه محاولةفاشلة لخلق رابطة بين المرأة والكتل الخشبية والحديد البارد ..

ف ـ رفقي
الاسكندرية

⊙ ان أحسن ما في عدد الجمال مقال الدكتور سيد كريم أيهما أجمل المرأة أم البيت .. أنا شخصيا أفضل البيت !

ع . فايد ـ مقاول

⊙ ان عدد « الجمال » هو « أوحش » عدد صدر من « آخر ساعة » حتى الآن ، ولم يعجبني سوى مقال انطون الجميل باشا واليوميات .

السيد عبده دسوقي
الاسكندرية

⊙ .. أهنئكم على تعيين كامل الشناوى رئيسا للتحرير .. ان عدد « الجمال » آية في الابداع .

قنديل احمد قنديل
الاسكندرية

⊙ ان عدد الجمال رائع جدا .

ابراهيم عفيفي
الاسكندرية

⊙ عدد « الجمال » عدد قبيح بالرغم من اعجابى بالتجديد الذى تدخلونه على مجلتكم ..

حنا جرجس
مصر الجديدة

⊙ .. لم يحو عدد « الجمال » أى موضوع في تحليل الجمال باستثناء مقال « ما هو الجمال » ومقال « ضريبة الجمال » .!

محمد الحينى
القاهرة

⊙ .. ان احتفاظكم بصورة « ريتا هايوارث » عند دخولها الحمام قد أضعف جمال العدد .؟

عبد الحميد حمدى
القاهرة

⊙ كان عدد « الجمال » « فالصو » بالرغم من الدعاية الكبيرة التي سبقته .. !

اسماعيل العربى
القاهرة



غنى الحرب : سقطوا ابنى لانه قال ان القنبلة الذرية مالهاش قيمة وطلع كلامه صحيح !

تخليد ذكرى المراغى

⊙ قرأت بعينين دامعتين ما نشرتموه في « آخر ساعة » عن والدى (الامام المراغى) لكم منا خالص الشكر ومن الله حسن الجزاء

حرم محمد توفيق
الاسكندرية

⊙ هل أراد رئيس التحرير الجديد بعدد الجمال أن يطلع القراء على صورة من جمال الأستاذ كامل الشناوى !

عبده عبد الغني
الاسكندرية

⊙ لقد تضخمت « آخرساعة » برئيس التحرير الجديد لماذا لا تستبدلون « رفيعة هانم » به ..

عبد المنعم عطية
الزقازيق

رفيعة هانم

⊙ اود أن أقول لكم ان ابنتى سناء (وهى لم تبلغ بعد الثالثة من عمرها) معجبة جدا « برفيعة هانم » ..!

حسن حمدى
القاهرة

⊙ أرجو أن تظل الصفحة الأخيرة مخصصة للصور الرائعة التي يرسمها الفنان رخا .؟
لماذا الغيتم باب نقد الأفلام .. ؟؟

السيد على
طنطا

سياسة آخر ساعة

⊙ لم أقرأ في « آخر ساعة » أى نقد للحكومة الحاضرة .. انكم قوم ماجورون .. !

البيرت حنا
بغداد

⊙ انى أحتقر الذين يعارضون اجراءات الحكومة ضد الشيوعيين الأجانب يجب ان نقضى على هذه الجرائيم الفتاكة ..

ف . ج ـ شربين

⊙ يعجبنى برود محرر هذا الباب لأنه يرتب رسائل القراء بحيث ترد على نفسها ، فلا يتكلف أى عناء فكرى في اعداد الردود .. !

محمد رفعت الخضرى
بور سعيد

⊙ انى معجبة جدا بباب « قبلات وصفعات » ، ولكنى أعتقد ان أكثر ما فيه خيالى من بنات أفكار محررى المجلة .. !

منيرة شكرى
مصر الجديدة

شيخ الأزهر والوسام

⊙ لماذا هذه الضجة حول الوسام الذى منح لفضيلة شيخ الجامع الأزهر . ؟ انى أود أن أقول لأولئك العلماء انا نعمل الآن لاعادة مجد هذه الأقطار العربية لا الى بذر بذور التفرقة بين الأديان بيننا ..

سعيد يمين
زحلة ـ لبنان

⊙ أريد أن أسأل « مصطفى سليم » هل رأى شيخ الأزهر يزين صدره بالوسام الفرنسى .؟ لماذا اذن كل هذا الضجيج ..!؟

مصطفى محمود لطفى
القاهرة

نبوية موسى

⊙ انني أريد أن أحجز « الاطار الحالى » بجواز سفر على أمين ـ ولوالى حين .. هل يسمح .؟

توأمة السيدة نبوية موسى

⊙ .. أعتقد ان صورة نبوية موسى كانت سببا في الاقبال على عدد الجمال ! ..

فؤاد يسطس
القاهرة

⊙ .. أؤكد لصاروخان انه رسم « طاقية البحر » على رأس نبوية موسى لتكون « طاقية الاخفاء » التي تتيح لنبوية موسى الاستحمام دون أن تتعرض للأنظار ..

سمير عبد المجيد
الاسكندرية

انفجار القطارات

قدمت تصميما لجهاز امن في قزانات القطارات التي تدور بالمازوت ، وسلمت المصلحة بوجاهته وشكرتني عليه ولكنها لم تستعمله !

محمد محمود حسين الخربوطلى
بمصلحة السكة الحديد

ومع ذلك فان لى قلبا !

• أنا فتاة محرومة من كل جمال ، عاطلة من كل حسن ، قبيحة الوجه ، مشوهة البدن ، وقد عجز الأطباء عن اصلاح عيوب وجهى وجسمى ، وترك هذا القبح في نفسى أثرا عظيما ، فقد صرت لا أجرؤ على الظهور في المجتمعات ، وأفضل الانطواء على نفسى في البيت قارئة أو مستمعة الى الموسيقى ..

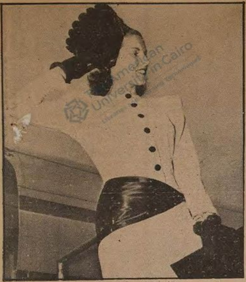
أصبحت حياتى جحيما لايطاق ، فانى أعيش في الحرمان ... ومع ذلك فان لى قلبا ! وان لى جسدا ! ... لى قلب يخفق لنور القمر ، وهمسة الحب ، ونداء العاطفة ... ولست أريد أن أصبح عانسا تبذل حياتها للوحدة والحرمان ، فانى أحب الحياة ، والموسيقى والرقص ... وأريد أن أنعم بنصيبى من سعادة العيش ، وأود لو حلت مكان الدموع في عينى ابتسامة الأمل والرجاء !

قل لى ياسيدى : ماذا أصنع بشبابى الحزين ؟

« فتاة في الظلام »

• يا آنستى العزيزة : ليس لك الحق في أن تجعلى من شبابك مسرحا للأحزان ، فان شبابك وديعة بين يديك ، وأحب أن تنزعى من رأسك تلك الفكرة الخاطئة : أن الفتاة لاتحصل على السعادة الا في الزواج ، فان السعادة فيض من السكينة في داخل النفس لاعلاقة بينه وبين مظاهر الحياة الخارجية من جمال أو مال أو عاطفة ... وتستطيعين أن تعيشى حياة رضية خالية من الهموم اذا خرجت من عزلتك وعشت في دنيا الناس ، وفي وسعك أن تشغلى نفسك باحدى الهوايات ، ولعل خير هواية هى فعل الخير واسداء المعروف . فابذلى الخير لتحصدى الخير ، وعيشى للناس قبل أن تعيشى لنفسك ، فان ذلك سيكسبك راحة النفس ويخلع على محياك ومظهرك كمالا ترتاح اليه النفوس ، وفي الرجال من يعشقون هذا اللون من الجمال .

المودة في تقدم



تحاول محال الأزياء ملاحقة مقتضيات العصر الحديث : عصر السرعة والسفر بالطائرات وكثرة التنقل ... وهى تصنع الان ازياء بسيطة ومريحة تناسب السيدة العصرية التي تكثر من السفر والتنقل .. وترى هنا ثوبا للصباح يصلح لبعد الظهر بعد اضافة بعض الملحقات البسيطة ، وهذا الثوب من الصوف الخفيف



على الطريق الصحراوى بين مصر والاسكندرية ، تمتد رمال الصحراء ما امتد البصر الى غير نهاية ... جدب من ورائه جدب ، وسهول مقفرة تحتضن آكاما مقفرة ، وبيد من خلفها بيد ، تشابه فيها المكان والزمان ، وضلت فيها العيون والآذان ...

ان هذه الصحراء المترامية بضعة مشلولة من جسد مصر الحى .

هى ظمأى منذ الازل ، تستجدينا قطرة من ماء النيل فنبخل عليها بهذه القطرة من ماء النيل .

هى فتاة عانس كثر خطابها منذ القدم ، ولكنا نحن آل بيتها نحرم عليها الزواج من الأجنبى ، ونحتقرها وننبذها كعروس ، ونقوم منها مقام كلاب الرعاة ، لا تأكل العلف ولا تدعه للضأن والشاء ...

ان هذه الفتاة العانس قد لعبت بحسنها وصباها ، غوائل الفقر والظمأ والجوع والحرمان ، فبدت عجوزا هتماء شوهاء ، بشعة بشاعة الموت ، لا أمل فيها لمؤمل ، ولا ظل فيها لمستظل ، ولا رجاء فيها لمستجير ...

انها تحقد على آل بيتها القساة فتصليهم شواظا من سعير قلبها المتأجج بين الحين والحين ، وتسفى عليهم رمالها كالابر ، كأنما هى لعنات قلبها المظلوم ، وتملأ أنوفهم وأعينهم بالتراب ، وتجعل أيام ربيعهم المنضر شرا وأشأم من ليالى الشتاء .

ويأكل الحقد قلبها أحيانا فتختل آلها بالبسمة الزائفة ، وتخدعهم بالسراب اللماح ، فاذا انفردت بهم قتلتهم أحياء ، وشربتهم دماء ، وتركت أشلاءهم للنسور والعقبان .

ولكن العجوز العانس مع ذلك طيبة ، تحت اهابها المقفر القاتل قلب من الذهب تجمع في حبته المستكنة كل نصيب العانس الشقية من فتن الصبا والنجابة والنبل والجمال ...

ان اهابها القاسى ينم عن قلبها الطيب ، فينضح خضرة كلما مسه الماء .

انه يبسم للطل والندى ، ويضحك للرذاذ والمطر ، ويرقص الشجر عليه كلما تفجر فيه ينبوع . ويخضر هذا الاهاب المجدب العاقر حتى على رائحة الماء يجرى من تحته في مسارب الأرض ، كأنما مسته عصا ساحرة أو أصابه فيض من رحمة الله .

ما أشدما يشى هذا العشب والكلأ ، يوشيان وجه صحرائنا التعيسة ، بقلبها الطيب الحنون !

وما أشد كفراننا بذلك الاكسير العسجدى المحيى الذى يحمله النيل الينا كل عام ، فنأبى الا أن نترك أكثره ينساب الى البحر كاسفا حزينا ، تسخر منا كل قطرة فيه ، وتلعن الزمن الذى جعلها أمة في خدمة عبيد ، وتقول ياليتنى ما تعبت ولا شقيت ، ولا فررت من البحر ، ولا ركبت السحاب ، ولا صفعت الجبل ، ولا طويت كل هذه الأميال لأعود للبحر ذليلة من جديد !..

ان النيل يغازل فتاتنا العانس ، ويخطبها منا كل عام ، ولكنا نقيم بينهما الجسور والسدود حتى لا ينتدى قلب العجوز المسكينة بتلك النطفة المنجبة من هذا العاشق الحزين ...

فما أشقى النيل بنا ، وما أتعس الصحراء .

المصرى افندى

هؤلاء الكبراء كانت رؤوسهم في يدي

يفخر الاوسطى عبده الشال بان رؤوس عدد من زعماء مصر وقعت فى يده .. فهـو رئيس رابطة الحلاقين برأس البر ..!

اسماعيل صدقى باشا

حضر الى المصيف فى عهد وزارته الأولى على ظهر باخرة حكومية ، ودعيت الى حلاقة ذقنه فترددت لوفديتى ولأن النحاس باشا زبونى ، ولكن بعض معارفى الذين استشرتهم نصحوا لى بتلبية دعوة رئيس الحكومة .

وعندما أردت الصعود الى الباخرة فتشنى رجال البوليس تفتيشا دقيقا ، وكان بين أفرادها كونستابل انجليزى رفض الترخيص لى بالدخول ومعى الموسى والمقص ! .

ولما علم صدقى باشا بذلك ضحك طويلا وأمر بأن أدخل ومعى الموسى والمقص طبعا ..

وأخذ دولته يسألنى عن حال البلد ويستفسر عن كل كبيرة وصغيرة ، وكان فى أثناء الحلاقة . يطالع بعض الأوراق والدوسيهات

مصطفى النحاس باشا

زبونى من قديم ، سألنى أول مرة عن مذهبى السياسى وسرمنى وسأل الله أن يكثر من أمثالى عندما علم بوفديتى ، وتنبسط أسارير رفعته عندما يسمع الاخبار التى تدل على قوة الوفد وحماسة الوفديين : واذا كانت الاخبار بالعكس يأمرنى بانجاز مهمتى على عجل قائلا - يالله .. اخلص .. مفيش وقت !

ورفعته من الزبائن الذين يدفعون بسخاء .

دولة النقراشى باشا

كثيرا ماحضر الى محلى مع الدكتور حامد محمود بك ، وفى السنوات الأخيرة كنت ادعى الى قص شعره فى عشته ، وفى أول مرة ذهبت الى العشة سألنى - انت قصيت شعرى قبل كده ؟

فقلت لدولته انه كان يحضر لى فى المحل .

وكلفنى مرة أن أقص شعر نجله هانى، وأمرنى بتطهير الأدوات أمامه ففعلت ، وقبل أن أبدأ عملية القص أردت احاطة عنق نجله بالقطن لمنع تسرب الشعر الى جسده وأخرجت من حقيبتى لفافة قطن معقمة فمنعنى من استعمال قطنى وأعطانى قطعة قطن صغيرة جدا فأردت تكميلها من عندى فصاح بى دولته غاضبا - انت مش عاوز تفهم ؟

ودولته هو الزبون الوحيد الذى يساورنى الخوف منه ، لأنه يصدر تعليمات عسكرية يصر على تنفيذها بدقة !

الدكتور هيكل باشا

أذهب اليه فى عشته فأجده منهمكا فى القراءة أو الكتابة فلا يشعر بدخولى ، فأتنحنح وأسعل وأعطس وأتحرك الى أن يتنبه لوجودى فيقول لى « انت مستعجل قوى » . فأقول له « اننى تركت كل الزبائن وحضرت » فينهض ويضع رأسه تحت تصرفى ثم يقول لى انه يفضل أن يحلق ذقنه فقط أما الشعر فنؤجله الى باكر ويظل يؤجل من يوم الى يوم حتى يطول شعره الى حد لايحتمل وعند ذلك أكف عن الذهاب اليه فيستدعينى ... ولا يستمر هيكل باشا على كرسيه فى أثناء الحلاقة ، فهو يقوم مرة ليرد على التليفون وأخرى لاحضار الأوراق التى كتبها وثالثة لاحضار النظارة

مكرم عبيد باشا

يأمر لى بالقهوة ، وقبل أن يجلس على الكرسى ينقل جهاز الراديو الى مكان قريب منه ويضع الصحف بجواره .. ثم أبدأ عملى فيحدث زائريه ويقرأ الصحف ويسمع الراديو فى وقت واحد

بهى الدين بركات باشا

هس .. سكوت عميق ،هدوء، شامل .. فسعادته لايحب الكلام ولا يحب الجلوس الى كرسى الحلاق الا مضطرا واذا تكلمت لايجيبنى ولكنه ينبهنى الى أنه على موعد ويقول لى : أسرع من فضلك .

ودائما يقول لى عندما أنتهى من الحلاقة : « متشكر »

حفنى محمود باشا

احرص عند ذهابى اليه على شراء علبة كبريت فمعاليه كثير التدخين ولكنه لايحمل كبريتا على الاطلاق .. ويقول لى كلما حضرت اظن شعرى لسه قصير . احسن تخليه لبكره .. . سرحه الآن وبكره تعال قصه .. وتتكرر هذه الحكاية عدة مرات وفى كل مرة يدفع لى اجرة حلاقة الشعر كاملا

الفضيحة رقم ١



مابشهرة المجرم رقم واحد

وشنطن - لمندوب آخر ساعة:

وافيتكم فى العدد الاسبق بتفاصيل الفضيحة الامريكية التى خدمت قضية فلسطين وهى الفضيحة التى استغل فيها السناتور ماى قطب الحزب الديمقراطى ورئيس لجنة شئون الحرب بالكونجرس مركزه ليحصل لشركة وهمية على عطاءات للجيش قدرت بنحو ٧٨ مليون دولار

ومن المعلومات الجديدة فى هذه الفضيحة :

١ - نشرت صور فضاحة تدل على بعض الوسائل التى كان يستخدمها جارسون وشريكه للتأثير فى كبار المسئولين فى الحكومة والجيش والبرلمان الأمريكى ومن هذه الوسائل جمال شقيقته الحسناء موريل التى كان لها فعل السحر فى السناتور ماى أحد كبار زعماء الحزب الديموقراطى

٢ - اتضح أن صاحبى الشركة صديقان قديمان لآل كابونى الذى كان يتمتع فى وقت

٣ - وتبين من التحقيقات أن هذه الشركة الوهمية قدمت ذخائر للجيش تسبب عن رداءتها قتل عدد من الجنود.

٤ - وضعت لجنة التحقيق يدها على الفواتير الخاصة باقامة بعض كبار رجال الجيش فى الفنادق مدفوعة على حساب أصدقاء آل كابونى .

٥ - طلب السناتور ماى للتحقيق فذهب أحد المحامين وفى يده شهادة طبية ذكر فيها أنه أصيب بنوبة قلبية تمنعه عن بذل أى مجهود خلال أسبوعين على الأقل .

الجمال المهجور

صبية وجميلة وغنية ... وبنت حلال لكنها قليلة البخت انها ككل فتاة خجول « ست بيت » لا يعرف أهلها كيف يقومون بالدعاية لها فتبقى كاللؤلؤة داخل صدفتها مستقرة فى أعماق البحر . حتى يأتى الغواص الموعود ويغوص فى الأعماق ثم « يقب » ومعه اللؤلؤة الفاتنة ..

هذه هى « بور سعيد » المدينة التى هجرها أصحابها ولم يكتشفوا ما فيها من سحر وفتنة وجمال ..

تسير على الشاطئ، فتسمع موسيقى جميلة حالمة ... ولكنها ليست موسيقى مصرية والذين يسمعونها ليسوا مصريين

وتتجول فى المدينة بأحيائها الثلاثة : ان الحى الأوربى مثال للنظافة والجمال ... وهو كما يدل عليه اسمه وقف على الأوربيين ... ثم بور فؤاد الضاحية الشرقية لبور سعيد وفيها أجمل شاطئ، ربما فى مصر كلها ولكن شركة القنال كتبت عليه « خصوصى » انه خصوصى لغير المصريين والسلام ! .

والحى الثالث حى العرب ... وهذا هو الحى الذى يتمتع باضطهاد المجلس البلدى لبور سعيد ! .

وحتى التفرقة تظهر على البلاج .. هناك ثلاثة بلاجات .. أولها يواجه الحى الأوربى وهو عامر حافل بالجمال .. والثانى متوسط تقيم فيه الأسر المختلفة أما البلاج الذى يواجه حى العرب فهو البلاج الذى تشاهد فيه مايوهات القرن التاسع عشر على سيدات من طراز رفيعة هانم ..

ان الطبيعة فى بور سعيد جميلة رائعة ومنظر المدينة ساحر أخاذ .. ولكن هذا التمثال القائم هناك ... انه يشوه كل هذا ويعيد اليك آلام الماضى والحاضر ... فردينان ديلسبس رابض على مدخل القنال ويده فى الهواء وكأنه يقول : ادخلوا .. واعبثوا .. ان هذا بلد مفتوح . مباح لكل الناس الا لأصحابه !!.

« مصطفى حسنين »

تلقت امرأة متزوجة فى هاليفاكس خطابات غرامية من رجل متزوج جاء فيها :

* لن أخدعك . انى متزوج من امرأة أخرى ولكن هذا لايمنعنا من أن نظل عشيقين . هل توافقين ؟ .
* سأقابلك فى الحقل بجوار منزلك حتى لاتبتعدى كثيرا عن طفلك ! ..
* اذا كنت تنوين الحضور فضعى منديلا أحمر فى النافذة . الموعد فى الساعة العاشرة .

ووضعت المرأة منديلا أحمر وذهبت قبل الميعاد بقليل وفى الساعة العاشرة تماما أقبل واستقبلته الحبيبة بابتسامة حتى اقترب منها فلطمته لطمة على خده فذهل ثم راح بعدها يتمتم « انى أحمق » .

ويبحث القضاء الانجليزى الآن شكوى روميو من الناحيه القانونية ... هل يجوز لزوجة ان تصفع رجلا لانه أرسل لها خطاب غرام !!

هل تعرفهم : الدمايطة...

⊙ يختلف اثنان من الدمايطة على أمر من الأمور فيتبادلان العبارات القاسية العنيفة، ويلتف الناس حولهما ، ويتوقع الغريب عن دمياط أن أحد المتشاجرين سيزهق روح الآخر ... وتدور المعركة بين الخصمين على الوجه الآتى دون أن يتحرك أحدهما من مكانه :

- باقول لك أسكت أحسن أدبحك ..

- تدبحنى انت. أنا افومك حتت.

- طاوعنى أسكت ... مش حاخلى فيك نفس .

- انت .. والله أطيرك بين السما والأرض ، أنا أيتم عيالك.

- باقول لك أسكت . الشيطان شاطر ..

- الا قول لى يامحمد ، هو الشيطان شاطر ! .

وتقف المعركة عند هذا الحد وينصرف الخصمان ويتعارك المتفرجون ! .

وهذه الروح تدل على ميل أهل دمياط الى الدعة والمسالمة .

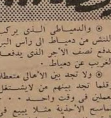
⊙ ويتعصب الدمايطة بعضهم لبعض فيفضلون مواطنيهم على غيرهم فى المعاملات التجارية ، ولا يستطيع غريب عنهم أن يشتغل بالتجارة فى بلدهم .

⊙ والدمياطى الذى يركب اللنش من دمياط الى رأس البر يدفع نصف الأجر الذى يدفعه الغريب عن دمياط .

⊙ ولا تجد بين الأهالى متعطلا وقلما تجد بينهم من لايشتغل بعملين فى وقت واحد ... فماسح الأحذية مثلا يبيع فى الوقت نفسه أوراق اليانصيب !

بل ان أصحاب العاهات لايتسولون بل يشتغلون أيضا . وقد رأينا ضريرا يبيع نظارات للشمس ! .

⊙ يتعاون الدمياطى مع الدمياطى بالفطرة والغريزة .. وقد انتخب



تحية كاريوكا .. من دمياط

المراكبية الذين ينقلون الركاب بزوارقهم بين شاطئى النيل واحدا منهم مهمته جمع الأجور كلها وتوزيعها على الجميع فى آخر اليوم فأصبحت لاترى مراكبيا يقتنص زبون زميله !.

⊙ مستوى المعيشة بين الأهالى أرفع منه فى أى جهة من جهات المملكة ، لأن الجميع يعملون ... الرجل والابن يشتغلان فى المصنع والأم ترتب البيت وتعد الطعام ثم تتعاون مع بناتها فى اعداد مناديل مطرزة أو مزينة بالخرز لبيعها فى الأسواق .

⊙ الذى يشتغل مراكبيا فى موسم الصيف يشتغل صيادا فى الشتاء أو يسافر الى القاهرة والاسكندرية لبيع البطارخ والفسيخ .

⊙ الدمياطية الفقيرة لاتحرم نفسها من الذهاب الى رأس البر لتبديل الهواء وهناك تبيع اللادن والمناديل والحلوى لتحصل على نفقات الاقامة .

⊙ بعض أصحاب الفنادق تجده فى الشتاء محاميا،أو صياد سردين أو مديرا لمطعم فى القاهرة ! أو مراجعا لحسابات بعض التجار .

⊙ وخادم الفندق يعمل فى نفس الوقت طاهيا وسفرجيا ويبيع الطيور والسمك والبطارخ للزبائن ! .

...

هؤلاء هم الدمايطة مثال الجد والذكاء والنشاط .. متى تصبح كل بلدة فى مصر مثل دمياط ؟.

الاسكندرية فى الصيف

الأوله آه . . . والتانيـــه آه . . . والتالتـــه آه

الأوله م الشـقق وايجارهـا ع الـكورنيش
والتانيـه م البـق عشش فى الشـقق تعشيش
والتالتـه م الرطل لحمه سـعر رطل حشيش
الأوله الشقق وايجـارها ع الـكورنيش ايجار حراق
والتانيـه م البق عشش فى الشقق تعشيش كأنه قضـاء
والتالتـه م الرطل لحمـه سـعر رطل حشيش وما ينـداق
الأوله م الشـقق وايجـارهـا ع الـكورنيش ايجار حراق وآه يانى
والتانيـه م البق عشش فى الشـقق تعشيش كأنه قضـاء ونا الجانى
والتالتـه م الرطل لحمـه سعر رطل حشيش وما ينـداق ولو ضانى
الشقه طول السنة ايجارها يتحصل فى شهر مصيف
والبـق نابغ فى مص الدم وماصـل فى ضرب السيف
وابن الحرام الجنيـه ع الأكله متفصل طبـق ورغيـف
يابحر . . . الأوله ، ما أكتر تـكاليفك
والتانيـه يابحر . . . ما أقسـاك على ضيفك
والتالتـه ملعـون أبوك ان كان دا تصييفك

الأوله آه . . . والتانيـــه آه . . . والتالتـــه آه

شيال بدرجة جيد جدا

وشـنطن – لمندوب « آخر ساعة » :

جئت الى امريكا ورأسى مملوء بالآمـال والمشروعـات ، ممنيـا النفس بتزويدهـا بالجـديد من الدراسـات وتعريفهـا بآفاق لم تعرفها من قبل . وقد قضيت حتى الآن عدة أشهر فى بلاد العم سام ، وهـأنذا اعترف بأن الدراسـة العملية الوحيـدة التى أتقنتهـا وتفوقت فيها هى أننى أصبحت « شيالا » من الدرجـة الأولى . وعندما تصبح الصحافة صناعة كاسـدة بالنسـبة الى بعـد عودتى الى مصر فان فى جمـرك الاسـكندرية وعلى أرصفة محطة مصر متسعا لأمثالى ومستقبلا رحيبا يبشر بأطيب الثمرات ..

سافرت بسبع حقائب ضخمة كل واحدة منها تكفر عن خطيئة كبيرة لحاملها . ولم اكتشف ذلك الا عنـد وصـول السفينـة الى نيويورك واعلان المسافرين بوجوب اخراج حقـائبهم من الـكابينات بأنفسهم واعدادها فى مكان يسهل منـه رفعهـا بواسـطة الآلات الرافعة وانزالها الى أرض الجمرك . وحسبت أن مهمة حمل الأثقال قد انتهت عند هذا الحد ، ولكن كان عـلى كل مسـافر أن ينقل حقائبه مرة أخرى الى الأمكنة التى أعـدت بحسب الترتيب الأبجدى للأسماء استعدادا للفحص الجمركى . وسـألت : أليس فى جمرك نيويورك ولو شيال واحد نضاعف له الأجر فى سبيل اعفائنا من هذا الكرب ؟ فقيل لى أن هناك شيالين كثيرين

*

ولكن ذلك ليس من اختصاصهم . وبدأت أنفذ « اختصاصى » الذى اتسعت دائرته بعد ذلك ، فسائق التاكسى لا يقدم اليك مساعدة فى حمل حقائبك . والرجل المؤدب منهم يقول لك مثلا انه ممنوع بأمر الطبيب حتى من حمل جرائد الأحـد التى تصـدر فى مـائة صفحة ! .

وعليك فى الفندق أن تحمل هذه الحقائب من الباب الى المصعد ومن المصـعد الى غرفتـك . وسيصحبك فى هاتين المرحلتين « فراش » يرشدك الى الطريق ويطلب منك أن تشعل له السيجارة



سوء ظن

البوسطجى : راجـل قليل الادب صحيح ...قال بيقول لها انه عنده شك ان البوسته بتفتح جواباته !

وعندما تصل الى الغرفة وتحمل اليها آخر حقيبة فاياك أن ينسيك العـرق المتصـبب منك أن تنفح حضرته بقشيشه كاملا .

وفى فنـدق « نكربوكر » فى نيويورك لن أنسى ذلك الفراش السـمج الذى وقـف يرقبنى باعجـاب وأنا أحمل الحقـائب « نترا » باليدين و « خطفا » على طريقة سـيد نصير وبين الحين والآخر يشجعنى الرجل بعبارات كقـوله « انك قوى وفى صحة جيدة » ، وأحيانا ينظر الى الأمر من زاوية فنية فيقول « ان حقائبك من الجلد الثمين . انها تساوى ثروة » .

وعند ما أتممت الانتقـال الى الغرفة لم أنس أن هذه العبارات لها ثمن يجب دفعـه . ولـكننى ظننت ان الدفع مؤجل اى عندما اغادر الفنـدق كالطريقة المتبعـة فى فنادق مصر ولكن الرجل وقف جـامدا أمامى ومنحنى ابتسامة عريضة شفعها بقوله : « يجب أن تأخذ بالك منى » ، وأخذت فعلا بالى منـه فى الحـال ، وطبقت هـذه الطريقة مستقبلا ! .

وقد قال لى الدكتور محمود أباظة بك الذى حضر أخيرا أحد المؤتمرات الطبيـة العـالمية فى امريكا مع سعادة الدكتور شوشة باشا انه زار كثيرا من بلاد العالم ودرس طبائع شعوبها وانه يوقن بأن الرجل الأمريكى فى مقدمة شعوب العـالم بلادة وكسـلا . ويقول اباظة بك أن هذه الحقيقة لا تتعارض مع حقيقة أخرى وهى أن الانتاج الأمريكى الصـناعى أضخم انتاج فى العالم .

ميكانيكى يسوق تراما

ويتسبب فى مأساة

كان حادث التصادم الذى وقع فى شارع رشدى باشا أول امس حادثا فريدا فى نوعه لعبت فيه الأقدار لعبة كبرى ...

فاصـطدام اللورى البريطانى بالترام اصطداما يجعـله يخرج عن القضـيب ويرتطم بالرصيف هو حـادث عنيف كان من نعم القدر أن ضحاياه لم يكونوا أكثر من خمسة . ولم يقتل منهم غير واحد فقط ... هو اسماعيل محمد سليمان الذى كان يقـود الترام والذى لم يكن سائقا ولكنه ميكانيكى يعهد اليه كل يوم فى آخر الليل بنقل القطارات التى تذهب للتصـليح فى ورشـة العباسية ...

وكان معروفا عن اسماعيل انه يمارس السواقة بطريقة متهورة معتمدا على أن الشوارع آخر الليل تكون خالية ...

ومنـذ أسـبوع فقط كان اسماعيـل يقود تراما فى نفس الطريق وقد وقف الى جـواره زميل له وفجأة وجد اسـماعيل أمـام الترام عربة كارو تسـد الطريق ... فما كان منه وقد بلغ به الرعب أشده الا أن ترك القيادة ووضـع يده على عينيـه مستسلما للقدر ... وفجأة وقف الترام وفتح اسماعيل عينيـه يرقب المعجزة التى حدثت ولم تكن أكثر من أن زميل اسماعيل تقدم واوقف القطار

ولكن القدر يمهل ولا يهمل ، والمعجزات لا تتكرر ، وما كان خليقا أن يحدث منذ أسـبوعين حدث منذ أسبوع ...

عـلى أن أغرب ما افتن فيـه القدر فى هذا الحادث هو ماوقع لسهام حسن بكر وهى احـدى ضحاياه فقد استوقفت التـرام فى ميدان الاسماعيلية وطلبت أن تركب فقيل لها انه ترام خاص فقالت :

– أوصـلونى الى العتبـة ولو بعشرة قروش ! .

فاركبوهـا الترام ولـكنها لم تصل الى العتبة .. وانما وصلت الى مستشفى قصر العينى محروقة الساق !! .

ادعاء النساء

طلبت زوجـة الطلاق من زوجها وادعت أنه يقسو عليها وهاك قصتها .

تزوجت مس سوزان جوردون من مقاطعة ساسكس بجيمس جوردون عام ١٩٣٦ وعاشـا حياة هنيئة مع طفليهما .

والتحق الزوج بالجيش ثم عاد عام ١٩٤٢ سليما ولـكنه كان قد تغير كل شئ فيه – كما ادعت الزوجـة – وازدادت قسوته عليها الى درجـة أنه اعتـدى عليهـا بالضرب حتى اضطرا الى الانفصال عام ١٩٤٥

وقالت الزوجـة أن زوجها اعتـدى عليهـا بالضرب ثلاث مرات وكان يقـذفها بأقبح الألفاظ .

ولكن القاضى رفض أن يسلم بصـدق ادعاء الزوجة وسبب هذا أنه وجـد خطابا كتبتـه الزوجة بعد كل ماحـدث من زوجها تقول فيه :

« كلما رأيتـك أو سمعت صـوتك أيقنت أنك الوحيـد الذى دخلت قلبى وستحتله الى الأبد . انى أحبك ياعزيزى »

فلا عجب ان طرد القـاضى الزوجة وقضى برفض طلبها الطلاق !

حماتى .. لجنة دفاع مشتركة

هى - يظهر ان وثيقة الزواج التى بيننا كانت مقلبا كوثيقة معاهدة ١٩٣٦ .. انك بريطانيا وأنا مصر .

هو - ان من حقى أن أنشىء معاهدات مع أربع دول ، ولكنى اكتفيت بمعاهدة واحدة مع دولة واحدة هى أنت .

هى - ان منطقك هو منطق الانجليز للمصريين ... منطق القوى للضعيف .

هو - ما هذا التشبيه السخيف ... هل لى مطعامع أقليمية لديك ؟ .

هى - أبدا .

هو - هل طلبت الجلاء برا وجوا وبحرا ؟ .

هى - مطلقا .

هو - هل تزوجتك على الدبابات

هى - لا .

هو - انك تصرين على أن تقيم فى بيتنا لجنة الدفاع المشتركة .

هى - أى لجنة ؟ .

هو - حماتى .

هى - ان لجنة الدفاع المشتركة كانت قائمة قبل أن نوقع المعاهدة ... اننا لم نكن نستطيع توقيع المعاهدة دون موافقتها ... ومع ذلك فقد قبل المفاوضون المصريون هذه اللجنة ورجل واحد هو الذى لم يقتنع بها ! .

هو - ان لجنة الدفاع التى قبلها المفاوضون مفروض فيها انها لجنة استشارية .

هى - ولجنتنا اليست استشارية

هو - ان أحكامها كأحكام النقض والابرام .. انها القضاء والقدر ! .

هى - انك تتجنى عليها .

هو - لجنة الدفاع لا تعقد الا باتفاق المتعاهدين ولا تجتمع الا فى حالة الحرب أو خطر الحرب أما لجنتنا فانها تنعقد من تلقاء نفسها وفى كل حالة .. تنعقد فى السلم والحرب وفى خطر الحرب ... اننا نعيش كما تريد هى لا كما نريد نحن ... اننا ناكل حينما تسمح لنا ... ونخرج حينما تشاء هى ... ولا نفعل أمرا الا برضائها انها حماية مقنعة ... لا بد من زوال هذا الكابوس الذى يجثم كهم الموت فوق صدورنا .

هى - ماذا تقصد ؟ .

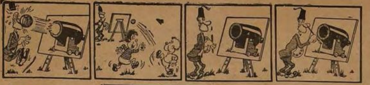
هو - أقصد تعديل المعاهدة . أقصد الغاء لجنة الدفاع أو تحديد اختصاصاتها على الأقل .

هى - ان لجنة الدفاع أمر لابد من وجوده .. أنا لا أستطيع التخلى عنها بأى حال .

هو - اذن فلا بد من التجائى الى مجلس الأمن .

هى - ومن لنا بمجلس الأمن وهل تسافر الى أمريكا لتعرض عليه قضية حماتك ؟ .

هو - انه موجود فى كل حى ... انه المأذون ! .



بدون تعليق

زوجتنا !

انه اللقب الغريب الذى أطلقه الطلبة المصريون فى فرنسا على حسناء فرنسية . بدأت حياتها خادمة فى مطعم فرنسي ... كانت خادمة فرنسية ثم أصبحت زوجة مصرية .. وهذه قصتها ! .



قصة العدد

قال صديقى الشاعر : عرفت « جاكلين » من بعيد يوم كانت خادمة فى أحد مطاعم بلدة صغيرة على شاطىء فرنسا الجنوبى . وكنا نتلقى علومنا فى جامعة مدينة قريبة منها ونتردد عليها فى الحين بعد الحين لشهرتها فى صنع طبق « البويبس » الشهى ، ثم عرفتها عن قرب يوم أصبحت فى غفلة الزمان عقيلة أحد زملائنا المصريين وأصبحت واجبات اللياقة تلزمنا أن ننحنى أمامها وتنفرج شفاهنا عن كلمة «مدام» الخافتة المؤدبة .

ويوم كانت « جاكلين » خادمة فى المطعم الساحلى الصغير كانت عشيقة البحارة والخدم والتجار والسياح فى المنطقة الى حدود عشرة أميال ، ويوم أصبحت زوجة زميلنا «خيرى» أمام الله والناس ، أصبحت بطبيعة الحال تمنح عطفها لكل أصدقاء زوجها والمتصلين به والراغبين فى وصالها وغير الراغبين ! .

وكان « خيرى » شابا رضى النفس هادىء الطبع ، ولكن تصرفات صاحبته كانت تدفعه فى بعض الأحيان الى الثورة والغضب ، فكانت تجيبه :

- لا تكن شرقيا متأخرا ... ما الذى يغضبك ؟ هل نقص وزنى ؟ هل انطفأت شعلتى ؟ .

فاذا ذكر لها أن فى المسألة ما هو أخطر من نقص الوزن أو خفوت حرارة العاطفة ، قالت فى هدوئها الذى سارت به الأمثال :

- اذا لم تكن سعيدا معى ..

ويفهم زميلنا المسكين هذا التهديد المخيف فيتخاذل ويتهافت ...

ويقول المسكين :

- انى أسمع شبان المدينة يدعونك « زوجتنا » ! .

فتصرخ فى وجهه :

- ألا تعرف أن من الغباء حقا أن تكون غيورا الى هذا الحد الذى يزرى برجولتك وينغص صفونا ؟

وينكمش المسكين مرة أخرى وتخذله نفسه .

ولما كان لكل شىء نهاية فقد أقبل « خيرى » ذات مساء على المقهى الذى يجتمع فيه الطلبة المصريون كل ليلة ، وأفضى الينا بما لم نكن نجهل من أمره ، ووضع مشكلته بين أيدينا .

وعقدنا على الفور مؤتمرا ، وتقرر ايفاد رسول للمفاوضة مع زوجته .. واختير الرسول ، وزعموا له انه أكثرهم كياسة وفطنة ولباقة وأنهم انما لذلك اختاروه ، ومع ذلك كان الرسول حين أخذ على عاتقه هذه المهمة الخطيرة يحس التبعة الثقيلة والخوف العظيم ...

وكنت أنا ذلك الرسول ! .

وكانت فى الحق أفدح رسالة تحملتها فى حياتى ! .

وذهبت اليها فى الموعد المضروب وفى نفسى التهيب والتردد والخيفة والفضول .

ماذا أنا قائل لها ؟ .

أغنتنى هى عن القول ، قالت :

- ان خيرى أحمق . انه لا يبذل أى جهد لكى يفهمنى ، ولو أنه فهمنى لأراحنى وأراح نفسه وفزنا بالسعادة والسكينة ... اننى أتمتع بطبيعة سخية خيرة ، فهل تجد أنت فى ذلك مأخذا يعاب ؟ .

قلت : المسألة ياسيدتى العزيزة تتوقف على مدى هذا السخاء .. ان بعض الكرم اذا زاد عن حده أصبح رذيلة ! .

قالت : اننى أهب نفسى كما تهب الشمس أشعتها وحرارتها وكما تهب الطيور أناشيدها والزهور عطرها ، فاذا كنت ممن يلومون الشمس والطير والزهر يا سيدى فانى أسمح لك أن تلومنى ! .

قلت : لم أعتد ان الوم الشمس اذا منحتنى دفئها ، والطير اذا غرد لى أناشيده ، والزهر اذا نفحنى عطره وشذاه ... ان كل ما أفعله هو أن أتقبل هذا الخير شاكرا ممتنا راضيا ..

قالت : أنت انسان ذكى ! .

قلت : ولكن خيرى أنانى متعصب : فهو يريد أن يتمتع وحده بدفء الشمس وتغريد الطير وشذا الزهر ... وليس خيرى انسانا ذكيا أو شاعرا مثلى ليفهم هذه الحقيقة ! .

قالت وهى تملأ كأسى من جديد :

- ان المسألة كلها ليست من تدبيرى وليست غلطتى : فكما تقطف أنت زهرة لتنعم بعبيرها يحب الناس أن أهب عبيرى ! وقد خلقت والله لأهب عبيرى ! .

قلت : زوجك يريد أن يكون له وحده هذا العبير ! .

فنهضت من مكانها ، وأقبلت فجلست على ذراع مقعدى ، ومدت ذراعها البضة المثيرة وراء رأسى ، فأحسست قلبى يدق فى صدرى كأنه ساعة قديمة فى برج مهجور ، واضطربت دورتى الدموية اضطرابا عنيفا كأن فى دمى ثورة صاخبة مدمرة ...

وارتسمت أمام عينى صورة وجه صديقى خيرى القلق الحائر وهو ينتظرنى فى المقهى ... واختلفت على نفسى المشاعر والنوايا واشتبك شبابى وضميرى فى صراع صامت مخيف ... وأفزعنى علمى أن شبابى كان ينتصر دائما فى كل معركة تنشب بينه وبين الضمير ... ولكن : هذه المعركة ؟ ! ...

وجعلت أقوم بدور الواعظ ، ولا أذكر كل ما قلته لها ، ولكنى ألقيت بجميع حججى فى ساحة المعركة ، وكانت فى بادىء الأمر تناقشنى فى شىء غير قليل من الحدة والانكار ، ثم بدأت أمارات الاقتناع تظهر على محياها الجميل ، ولم تلبث أن صرحت لى بأنها ستغير منذ اليوم خطتها فى الحياة وتحاول أن تكون زوجة صالحة

فأبديت لها سرورى بذلك ، ونهضت مستأذنا ، فشدت على يدى فى حرارة وهنأتنى بنجاحى فى مهمتى الصعبة

وسارت معى حتى الباب ، وبينما أنا أهم أن أوجه اليها رجاء أخيرا وأوصيها بالرفق بأعصاب زوجها ، اذا بها تمد ذراعها فتعبث بأناملها الرخصة فى شعرى وهى تميل الى بقوامها الشامخ الفارع وتهمس فى سمعى همس الشمس تبغى أن تمنح دفئها والطير يريد أن ينشد أغاريده والزهر يتشوف الى نفح عطره ..

سعد مكاوى



الزوج لعاملة المعاطف - ماأقدرش اسيب عندك مراتى مع البالطو ؟



- لو طلعت الصورة كويسة سارسلها لك ... انت اسمك ايه يا حبيبى ...

دنيا الكواكب

شهر عسل بالإكراه

بقلم السندباد البحرى

اننى من أعداء شهر العسل لأنه تمثيل فى تمثيل ... انه وهم ورتوش وخيال تضاف الى الصورة الحقيقية للزواج .

فالعريس يتظاهر فى شهر العسل بأنه فى حلم صدقى باشا واناقة سيف الله يسرى باشا ، وطيبة قلب عبد الفتاح يحيى باشا .

فاذا انتهى الشهر ، زال الوهم ، واختفت الرتوش وطار الخيال .. وظهر العريس على حقيقته .

وتصاب العروس بصدمة لاتقل عن صدمة الجمهور لما يقابل فى الطريق ممثل دور صلاح الدين وقد تجرد من أبهته وصولجانه وميكياجه وأصبح فى صورة حلمى عيسى باشا أو كاتب الأرشيف !

ولقد توقعت هذه الصدمة العنيفة لرواية شهر العسل .. ولكن المخرج أحمد بدرخان أخرج شهر العسل من الرواية . فبدأت وانتهت دون أن نعرف شيئا عن شهر العسل ! ..

كيف أمضى فريد الأطرش شهر العسل مع مديحة يسرى ؟ لعل محمد أمين حذف هذا المنظر من الرواية ! ..

وحبكة الرواية طبيعية جدا . عبد السلام النابلسى يحب مديحة يسرى ومحمد البكار يحب أمينة نور الدين ، وحسن فايق يحب زينات صدقى .. ومديحة وأمينة وزينات يعبدن فريد الأطرش ! أليس هذا طبيعيا مادامت شركة فريد هى التى أنتجت هذه الرواية !

ولقد ظهرت فى هذ الرواية لمحات بدرخان .. تلك اللمحات التى كنت أبحث عنها دون جدوى فى السنة الماضية . ولكن يظهر أن بدرخان محدث تليفونات ، فكل رواياته تبدأ بمنظر رجل يتحدث فى التليفون ! .. وقد عرفت بعد خروجى من الرواية أن بدرخان يبحث عن تليفون لبيته !

وهناك لقطات جميلة كادت تضيع لأن شهر العسل كان بطيئا جدا مع أن الخبراء يقولون ان شهر العسل يمضى عادة بسرعة البرق!

ولقد كانت مديحة يسرى ساحرة فى هذه الرواية وكان جمالها أخاذا .. وقد أعجبتنى لأنها كانت كوكبا سينمائيا صامتا ... والرجل يحب المرأة التى تعرف متى تتكلم ومتى تسكت ! اننى أتوقع لها نجاحا فى الشرق كنجاح هيدى لامار فى هوليوود .. خصوصا اذا صمتت وتركت جمالها يتكلم ! .

وسرقت أمينة نور الدين عدة مناظر من أبطال الرواية . والممثلة التى تعرف كيف تسرق من الأبطال تفتح لها أبواب السينما على مصراعيها ..

ومحمد البكار كان يمثل دور مطرب لايطاق .. وأعتقد أنه لم يمثل هذا الدور لأنه سار على سليقته ..

ومثل عبد السلام النابلسى دور شاب ثقيل الدم ، فكان طبيعيا جدا ! ...

ويجب تهنئة المخرج لأنه اختار هذين الممثلين لتمثيل هذين الدورين بالذات ! ..

ولقد كان صوت فريد الأطرش جميلا جدا ... ولكنى لا أفهم لماذا يصر المخرج على التقاط تعبيرات وجهه أثناء الغناء ..

كان صوته يهمس بأحاديث الحب والغرام وتعبيرات وجهه تبدو كتعبيرات وجه وحش الاسكندرية وهو يضرب فريسته بالرصاص !

موسم المفاجآت

تفتتح السيدة بديعة مصابنى الموسم الجديد لمسرح كازينو أوبرا يوم الاثنين ٢٦ الجارى . وسيكون برنامج الافتتاح حافلا بكل جديد مبتكر .

وقد أجريت على الصالة والمسرح تحسينات واصلاحات متعددة ستجعل منه أفخم مسرح استعراضى فى مصر .

وقد اتفقت بديعة مع مجموعة ممتازة من الفنانين والفنانات على العمل معها حتى أنه يمكن القول بان الموسم القادم سيعود بنا الى حالة ما قبل الحرب . كما انها أعدت طائفة من المفاجآت السارة التى ستقدمها لجمهورها العزيز الواحدة تلو الأخرى .

زوزو محمد

عودتها الى القاهرة غدا

تعود الى القاهرة غدا من لبنان الراقصة المعروفة زوزو محمد بعد أن اشتغلت فى أكبر ملاهيها فترة من الزمن نالت خلالها أوفر قسط من النجاح والتقدير والاعجاب من أبناء القطر الشقيق

وقد اهتمت الصحافة اللبنانية بالفنانة المصرية اهتماما كبيرا فنشرت اخبارها وصورا مختلفة لها ووصفتها بانها أقدر الراقصات على اداء الرقصات الشرقية .

• تبدا قريبا الممثلة الحسناء لين بارى بتمثيل اهم ادوارها السينمائية فى فيلم جديد يشترك فيه معها راندولف سكوت والفتيات الثلاث الصغيرات بيجى ان جاردز وكونى مارشال ودين ستوكويل وستضطر لين الى دراسة الكتابة على الالة الكاتبة لان دورها يتطلب ذلك

• دعى كارى جرانت وجيمس ستيوارت وجون ماكلين ممثلو السينما فى هوليوود الى حفلة خاصة بمناسبة تسريحهم من الجيش وعودتهم الى التمثيل السينمائى



لأول مرة فى تاريخ السينما المصرية ، يلتقى هؤلاء الأبطال ، وكل منهم نجم متالق فى نوعه ، يلتقون فى فيلم ليرفهوا عن الجمهور زهاء ساعتين يقضيهما فى ضحك ومرح وبهجة وسرور وهم المطرب الشعبى المحبوب محمد الكحلاوى والراقصة الفاتنة حورية محمد مع شكوكو وعلى الكسار ومارى منيب وحسن فايق وعبد الفتاح القصرى يلتقون فى فيلم (**يوم فى العالى**) انتاج شركة أفلام القاهرة ويعرض **بسينما متروبول ، ابتداء من الاثنين ٢٦ اغسطس** حيث تفتتح موسمها السينمائى الجديد . **وبسينما فريال ببور سعيد .**

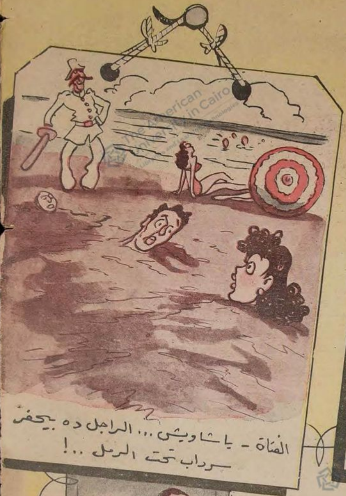
آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى

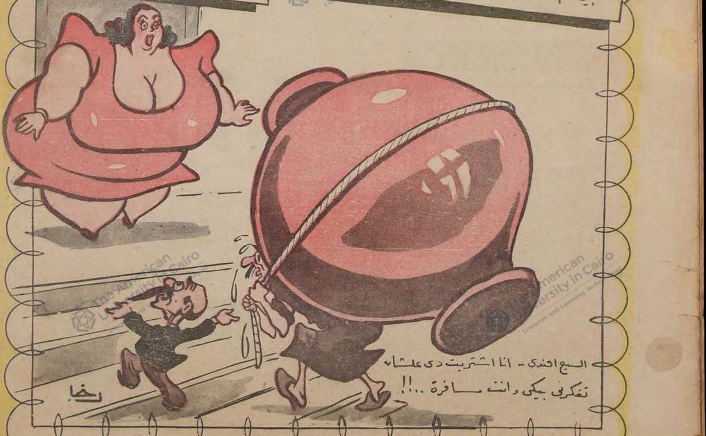
الادارة والتحرير : ٤٣ شارع قصر النيل . القاهرة
الاعلانات والتوزيع : ٣ سيارات المدير اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩
٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١
٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنضمة الى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وربع شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنضمة الى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية


- الموديل دى كانت صغيرة وجميلة .. انما قعد له
بيرسم فى الصورة دى عشرين سنة ..!


الفتاة - ياشاويش ... الراجل ده بيحفر
سرداب تحت الرمل ..!


السبع افندى - انا اشتريت دى علشانه
تفكرنى بيكى وانت مسافرة ..!!
رخا